الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد
Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie
تلمسان الجزائر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

بعنوان

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

رمز المذكرة: .....

# دراسة سيميولسانية لخطاب الغضب "الحراك المدني الجزائري انموذجا"


إعداد الطالبة:
مصطفاوي حنان

إشراف :
د زدام .
حمدية


لجنة المناقشة

| | | |
|---|---|---|
| أ.الدكتور | **زمري محمد** | رئيسا |
| أ.الدكتور | **أمينة بن جماعي** | ممتحنا |
| أ.الدكتور | **حمدية زدام** | مشرفا مقررا |

السنة الجامعية :1440-1441 هـ / 2019 – 2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم

# إهداء

إلى من سقتني بحليبها رضيعا وغمرني بحبها وحنانها فطيما ويانعا.

الى من تعبها على راحتي لي دافعا، ودعاؤها لي في الحالكات نورا ساطعا

إليك انت يا من تبقين أغلى من كـل غالي ستضلين في سمائي نجما غير افل «احبك ...يا سر نجاحي"

إلى الذي تعب من اجل راحتي وذاق مرارة الحياة لتهون السبيل امامي ... ابي الحبيب

الى كل من كانوا لي في الحياة سعادة ... الى كل الاهل والاقارب

الى كل زميلاتي بمعهد اللغة والآداب العربي ...خاصة بشري، زينب

الى كل من علمني حرفا ... والى كل أساتذتي عبر الاطوار الدراسية

الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع ولو بكلمة ...

اهدي ثمرة جهدي ... حنـان ...

# كلمة شكر

اتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر الاستاذة المشرفة حمدية زدام واعضاء لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور زمري محمد الأستاذ الباحث القطب ، والاستاذة الدكتورة أمينة بن جامعي حفظهم الله وأفاد منهم ،، والى كل من ساهم في دعم هذا المنجز العلمي ، فلهم اسمى معاني الشكر والتقدير.

# مقدمـــة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على حبيبنا ونبينا محمد أشرف المرسلين والحمد لله الذي وهبنا العلم وجعله نورا .

عرفت اللغة عبر مر العصور العديد من التحليلات و الدراسات التطبيقية لبنيتها الاساسية ،فدرست من جهات نظر متعددة بدءا بالتحليل التاريخي ثم المقارن وصولا إلى التحليل الوصفي ،و لم يكتف الباحثون بذلك بل ذهبوا كذلك الى الدراسة السيميولسانية و هي منهج حديث في تحليل النصوص ، فالاوالية السيميولسانية كتب عنها الكثير من الدارسين و تضاربت حولها الاراء و المفاهيم ،و نعني بها و بكل بساطة ،منهجا مركبا من السيميائيات و اللسانيات، فهو ما يعنى بنصوصية النص و بنيته الداخلية و العلاقات التي تربط بين بنياتها و تحقق انسجامها، دون التغافل عن دور السياق العام للنص و المؤثرات غير اللسانية التي يستدعيها المقام ،ثم انه يوظف كل العمليات الاجرائية السيميائية و اللسانية التي قد تفيد في تحليل النص و تأويله .و يجعل المكونات التركيبة في النص بمثابة سمات تؤثر على دلالات معينة من اجل تحقق مقاصد التداولية .

فالسيميائة علم حديث العهد لم يظهر الا بعد أن أرسى اللساني السويسري اصول اللسانيات في القرن العشرين فالسيميولوجيا تعد فرعا مهما في الدراسات التي تناولها العلماء في الحقول الادب و الفكر والنقد اما بالنسبة للسانيات فشأنها شأن العلوم الاخرى لها مميزاتها التي تميزها عن غيرها، و يستوي في ذلك ان تكون هذه الخواص متعلقة بمستوياتها: الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، والمعجمية.

ويقودنا هذا التصور الى تقسيم النص الى مستويات دلائلية ثلاثة هي:

- ✓ المستوي التركيبي: و يهتم بعلاقة الدوالي ببعضها البعض. (الصوت، المعجم، النحو و البلاغة)
- ✓ المستوي الدلالي: و يهتم بعلاقة الدال بالمدلول.
- ✓ المستوي التداولي: و يهتم بعلاقة الادلة بمستعمليها

ثم العمل على تحديد مكونات كل مستوي و تحليليها و ابراز العلاقات الداخلية فيما بينها، وكذا كشف عن مدي تعالق هذه المستويات الثلاثة، و عن درجة تناميها بصورة دينامية حول نواة النص، فبقدر حصول هذه الدينامية تحقق جمالية النص و يؤدي مقصديته المنشودة سواء اكان إفصاحينا ام إقناعيا ام تواصليا.

و تختلف طبيعة هذه المستويات باختلاف طبيعة النصوص و جنسها الادبي و عموما فإن هناك نوعين أساسيين من النصوص :

1) نصوص أدبية فنية تعنى بالشكل و تتسم بتحرر الدوالي و بالانزياحات و التوازيات ...
2) نصوص طبيعية عادية تعني بالمضمون و لا تحفل بشيء مما سبق و إنما غايتها تحقيق التواصل لا غير.

و اختياري لهذا الموضوع لم يكن من باب الصدفة و انما جاء بالنظر الى اهمية علم العلامات الحديث و كان الخوض في هذا الجانب محاولة للإجابة على عدة تساؤلات و اشكاليات التي ينبغي التعرف عليها من اجل تسهيل تطبيق الدراسة السيميولسانية على الخطاب و هي كالاتي:

ما مفهوم السيميائية؟ وما هي المناهج والمبادئ السيميائية التى طبقتها في دراستها؟ وما هي مستويات التحليل اللساني؟ وما العلاقة بين اللسانيات والسيميائيات؟

و في هذا المضمار وقع اختياري على هذه الدراسة "الدراسة السيميولسانية لخطاب الغضب (الحراك المدني الجزائري انموذجا) وخوض غمارة عدة عوامل من اهمها:

1. التعرف على منهج كل من السميائيات و اللسانيات و كل ما يتعلق بهما من دراسات و تحليلات ،و الرغبة في معرفة العلاقة بينهما .
2. جدة الموضوع، التى تتمثل في تحليلات سيميولسانية لخطاب الغضب باعتبار ان السميائية علم حديث الدراسة.
3. الرغبة و المحاولة في ابراز مدى فعالية التحليل السيميولساني للخطاب في الكشف عن الدلالات و المعاني المكمونة في هذه الخطابات.
4. الفضول في اكتشاف المسائل التي تعالجها اللسانيات و السيميائيات و ما يحيط بها من قواعد و اليات مع الاطلاع على منهجها في تحليل الخطابات.
5. كونه علم حديث فإنه لم يتطرق لدراسته الا القليل من الدارسين و لهذا اردت ان يكون موضوع بحثي مجال اجتهاد ، والبحث فيه سيكون على اوسع نطاق.

و من ابرز من اهتم بهذا الموضوع هو الدكتور عماد عبد اللطيف في عدة كتب له من بينها تحليل الخطاب البلاغي "دراسة في تشكل المفاهيم و الوظائف " و كذلك كتابه بلاغة التلاعب بالجماهير في السياسة و الفن .

وقد تناولت هذا الموضوع وفق الخطة الاتية: المدخل و يتناول مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالموضوع، اما بالنسبة للفصول فلقد قسمت بحثي الى فصلين:

فالفصل الاول عبارة عن جانب نظري للموضوع فكان لي ان اعنونه: مناهج الدراسة السيميولسانية، وهو يقتضي ثلاثة مباحث، فالمبحث الاول فهو المنهج السيميائي و تناولت فيه: اولا-المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للسيميائية و مبادئها، ثانيا-المنهج السيميائي و أهم اتجاهاته، ثالثا: الأنساق اللفظية وغير اللفظية.

اما المبحث الثاني فهو المنهج اللساني وتحدثت فيه عن: اولا-تعريف اللسان لغة واصطلاحا، ثانيا-مستويات التحليل اللساني (الصوتي، الصرفي، النحوي، الدلالي، المعجمي).

وبالنسبة للمبحث الثالث فهو عبارة على تعريف تحليل الخطاب لغة و اصطلاحا، و ذكر مناهج تحليل الخطاب، بالإضافة الى التطرق الى مفهوم الغضب.

والفصل الثاني فهو يمثل الجانب التطبيقي للموضوع، فتناولت فيه مفهوم لكل من الشعار والهتاف والصورة مع تطبيق المنهج السيميولساني على بعض الشعارات والهتافات والصور. من باب التمثيل وتقريب الفهم الى ذهن القارئ

اما الخاتمة فقد تضمنت مجموعة من النتائج والقطوف المعرفية و المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

ولقد اعتمدنا في ذلك كله على مجموعة من المصادر والمراجع التى اعانتنا على البحث، فكان اهمها: دروس في الالسنية العامة لدي سوسير، ورولان بارث و كتابه دروس في السيميولوجيا، و كذلك لسان العرب لابن منظور، كما لم نتوان في الاخذ من بعض المجلات و المواقع الالكترونية.

أما عن المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج التحليلي الوصفي الذي ساعدني على استساغة المناهج السيميولسانية وتطبيقها بأمان و يسر على الخطاب المقترح .

و من الصعاب التي واجهتها في هذه الرحلة العلمية ، كثافة المادة العلمية و تشبعها فيما يصعب التنظير و الوقوف على الأصول من معارفها ، و تداخل المصطلحات و استصعاب بعضها. و كذلك قلة المراجع و المؤلفات التي تهتم بالدراسة التطبيقية والتحليلية السيميائية للخطاب.

و في الختام أتقدم بفائق احترامي و امتناني لاستاذتي و مشرفتي الدكتورة زدام حمدية و اتنمي ان اكون عند حسن ظنها بي .

مصطفاوي حنان

جامعة تلمسان –ابو بكر بالقايد-

كلية الادب و الفنون – قسم اللغة العربية و أدابها

تّمت بعو الله يوم :

الاثنين 25 صفر 1442 هـ الموافق لـ 12 أكتوبر 2020 م

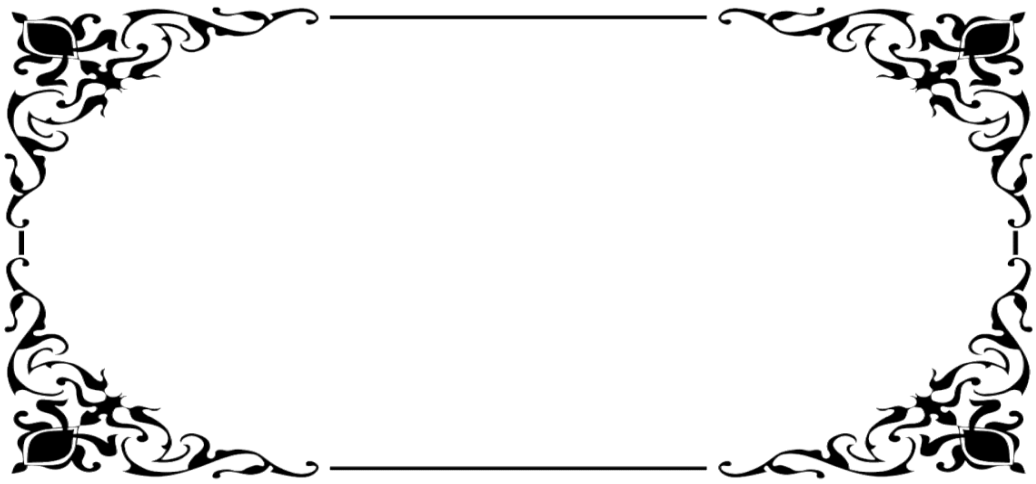

تتعدد مناهج تحليل الخطاب بتعدد المدارس اللسانية، ذلك انها تنهل مبادئها منها، الا ان أبرز هذه المناهج هو المنهج السيميائي. و قبل الولوج الى الحديث عن المناهج السيميولسانية في تحليل الخطاب، ارتأينا أن نصدّر هذا البحث بمدخل نوضح فيه علاقة السيميائيات باللسانيات؟ وسنتعرض فيما يلي الى بعض المفاهيم حول هذا الموضوع.

مفهوم السيميائيات:

تجتمع عدة معجمات لغوية و سيميائية على ان السيميائيات هي ذلك العلم الذي يعنى بدراسة العلامات.

ان علماء السيميائية لا يتفقون على ما يتضمنه مصطلح السيميائية. و ان أحد أوسع التعريفات قول **أمبرتو إيكو**:" تعني السيميائية بكل ما يمكن اعتباره إشارة [1]«. تتضمن السيميائية ليس فقط على ما نسميه في الخطاب اليومي «إشارات"، لكن أيضا كل ما "ينوب عن" شيء اخر من منظور سيميائي، تأخذ الإشارات شكل كلمات وصور وأصوات و إيماءات و أشياء، و لا يدرس السيميائيون المعاصرون الإشارات مفردة، لكن كجزء من المنظومات إشارات" (مثل ذلك: وسيلة اتصال أو صنف). يدرسون كيفية صناعة المعنى وتمثيل الوقع.[2]

[1] دنيال تشاندلر ،أسس السيميائية ،ت:طلال وهبه ،توزيع :مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ،ط1 :،2008،ص28

[2] المرجع نفسه ،ص28

اما **رومان جاكبسون** فإنه يرى ان السيميائية "تتناول المبادئ العامة التي تقوم عليها بنية كل الاشارات ايّاً كانت، كما تتناول سمات استخدامها في مرسلات و خصائص المنظومات المتنوعة للإشارة و مختلف المرسلات التي تستخدم مختلف انواع الاشارات "[1]

ان السيميولوجيا علم من العلوم، شأنه كشأن العلوم الاخرى يخضع لضوابط معينة. و هذا ما نجده في الكثير من التعريفات (سوسير– تودوروف –بارث...)

ولكن هناك تعريفات و آراء أخرى تنظر إلى السيميولوجيا باعتبارها و سيلة من وسائل البحث، و منهج من المناهج. بحيث يشير **مونان** في موضع آخر إلى أن السيميولوجيا "وسيلة عمل [2] (Instrument de travai)

فهو يراه منهجا من مناهج البحث. و من هنا نقف على شيء من الخلط في كلام **مونان**، فهو مرةً يذكر السيميولوجيا على انها منهج بحثي، و مرة يذكرها على انها علم عام يدرس العلامات المختلفة. و نجد هذا الخلط أيضا عند بعض الدارسين العرب الذين يعرّفون السيميولوجيا بأنها علم او منهج أو دراسة في آن واحد. يقول صاحب (دليل الناقد الادبي) مثلا:"السيميولوجيا (السيميوطيقا)، لدى دارسيها، تعني علم أو دراسة العلامات الاشارات دراسة منظمة منتظمة [3].

[1] دنيال تشاندلر ،أسس السيميائية ،ص30-31

[2] G Mounin Introduction ; à la sémiologie, P10 ;

[3] د.ميجان لرويلي ود.سعد البازعي. دليل الناقد الادبي، المركز الثقافي العربي (بيروت)، ط2 2000 ص 106

والسيميوطيقا عند **شارلز ساندرس** Charles Sanders Peirce نظرية شبه ضرورية أو شكلية للعلامات[1]. فإذا نحن واقعين أمام ثلاثة آراء مختلفة منها: رأي يعتبر السيميائيات علما، و ثاني يجعلها منهاجا، و ثالث يتخدها نظرية عامة.

يتعامل الدّارسين العرب المعاصرين مع السيميائيات باعتبارها منهجا يساعد على فهم الانساق العلامية و النصوص و تأويلها. و هكذا، فإننا نقرأ بين الحين و الاخر دراسات و أبحاث يتوسل أصحابها بالسيميائيات – بصفتها منهجا في المقاربة والدراسة –، ومن بعض الدراسات التي تعتمد على تجريب المنهج السيميائي في تشريح نصوص أدبية قديمة و حديثة، دراسات **محمد مفتاح** و **عبد المالك مرتاض** و من الدّارسين الذين يعتبرون السيميائيات منهجا نجد الدكتور **عبد الرحمن بو علي** الذي يقول في مقدمته لأحد كتب **دولودال** G.Deledalle التي ترجمها على العربية: "تحتل السيميوطيقا–أو السيميولجيا – مكانة هامة ضمن المناهج النقدية. و لئن كان البعض يعتبرها مجرد موضة من الموضات، فإن هذا الوصف لم ينقص من قيمتها كمنهج علمي و إجرائي في الدراسات الادبية و تحليل النصوص الادبية بالدرجة الاولى، بل و لم يزد المشتغلين بها إلا مقاومة لكل نزعة تبسيطية. و لذلك فهي في الاعتبار الصحيح منهج لا يمكن التقليل من أهميته أو التقليص مما يمكن أن يفتح من سبل جديدة تنير مجاهل التعبير الادبي و الفني [2]...الخ.

[1] جيرار دولودال. السيميائيات أو نظرية أو العلامات ترجمة.د.عبد الرحمن بو علي، مطبعة النجاح الجديدة (البيضاء)، ط1 2000. ص21

[2] المرجع نفسه . ص5

إن السميولوجيا تدرس العلامات و أنساقها، سواء أكانت هذه العلامات لسانية أم غير لسانية بقول **لويس بريطو** Luis J.Prieto إن السميولوجيا هي "العلم الذي يبحث في أنظمة العلامات أيا كان مصدرها لغويا أم سنيا أم مؤشريا "[1]

مفهوم السيميولوجيا:

إن السيميولوجيا هي العلم الذي يدرس العلامات، و دراسة الدلائل داخل الحياة الاجتماعية. و قد يشكل جزءا من علم النفس العام اي فرعا من علم النفس الاجتماعي، و هذا ما يسمى بالعلم السيميولوجيا، و من خصائص هذا العلم أن يطلعنا على كل هذه العلامات، و على القوانين النفسية و المادية التي تحكمها، و تتيح إمكانيات تمفصلها داخل التركيب، و ان اللسانيات ليست الا فرعا من هذا العلم على حسب العالم دي سوسير.

**لغويا:** السيميولوجيا مشتقة من الكلمة اليونانية و معناها العلامة و الذي هو العلم، إذن السيميولوجيا في مجوعها تعني علم العلامات.[2]

**اصطلاحا:** السيميولوجيا علم خاص بالعلامات، فهي تدرس لغة الانسان و الحيوان و غيرها من العلامات غير اللسانية باعتبارها نسق من العلامات مثل الخرائط و الرسوم البيانية و الصور

[1] L.J.Prieto ; la sémiologie ; in Encyclopédia de la pléiade, le langage, paris 1988, N.R.F .P93

[2] أ.كندار توف (تر)جلال /الاصوات و الاشارات ،القاهرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،1972 ،ص10

و أساليب العرض في واجهة المحلات التجارية و علامات المرور و غيرها. و ان هدفها دراسة المعنى الخفي لكل نظام علاماتي.

و من أباء هذا العلم هم: اللساني القدير "**فرديناد دي سوسير**"، و هو أول من عرف هذا العلم بأنه: علم يدرس حياة العلامات في الوسط الحياة الاجتماعية و كذلك "**شارل سندارس بيرس**" الذي يقول:" أعني بعلم السيمياء مذهب الطبيعة الجوهرية و التنوعات الاساسية للدلالة الممكنة "[1] ، و كذلك "**رولان بارت**" الذي يقول : "استمدت السيميولوجيا ،هذا العلم الذي يمكن أن نحدده رسميا بأنه علم الدلائل (العلامات) استمدت مفاهيمها الاجرائية من اللسانيات "[2]. و هناك نوعان من السيميولوجيا تعنى الأولى بدراسة أنظمة العلامة التى تشكل الموضوع الأساسي لأي بحث سيميولوجي[3] ،و تشرع السيميولوجيا اليوم إلى التبني نفسها بما هي علم للمعاني إنها منهجية العلوم التي تعالج الانساق الدالة [4]،و كما ذكرنا سالفا أن السيميائيات هي العلم الذي يدرس العلامات في كنف الحياة الاجتماعية، و بهذا عرفها **تودروف وكريماس**، و **جوليا كريستيفا** و **جون دوبرا** و غيرهم.

[1] عادل فاخوري /السيمياء عند بيرس، مجلة الدراسات العربية، العدد6، ابريل 1986،ص15

[2] رولان بارت (تر) د.عبد السلام بن عبد العالي/درس السيميولوجيا، ، المغرب دار توبقال للنشر،ط2 ،1986،ص20

[3] محسن و عزيزي / السيميولوجيا الإشكال الاجتماعية عند رولان بارت ، توثيق الكتاب رجاء ،ص60

[4] د.عبد المالك مرتاض /بين البسمة والسيميائية، مجلة تجليات الحداثة، جامعة وهران معهد اللغة العربية، ال عدد2، يونيو1993، ص14

و تعتبر السيميائيات علما حديثا بالنسبة الى غيره من العلوم الأخرى، و لم تظهر ملامحها المنهجية إلا مع بداية القرن العشرين، و قد كان لها ظهور مزدوج، ظهور أوروبي مع "**دي سوسير**" و ظهور أمريكية مع "**ش.س.بيرس**" فقد أشار الأول إلى ولادة علم جديد، يدرس العلامات و قد رأى في هذا الصدد انه يمكننا أن نتصور علما يدرس حياة الدلائل داخل الحياة الاجتماعية ،علما قد يشكل فرعا من علم النفس الاجتماعي ،و بالتالي فرعا من علم النفس العام و سوف يسمى هذا العلم بالسيميولوجيا من الكلمة الاغريقية SEMEION، و تعني "الدليل" و من شأن هذا العلم أن يطلعنا على كل هذه الدلائل ،و على القوانين التي تحكمها و لأن هذا العلم لم يوجد بعد فإنه لا يمكننا التكهن لمستقبله، إلا أن له الحق في الوجود و موقعه التي ستكتشفها السيميولوجيا ستكون قابلة لأن تطبق على اللسانيات.

وقد لاحظت "**جان مارتيني**" أن كل التعاريف حول السيميائيات بشتى اختلافتها تتضمن مصطلح علامة و هذا ما يواضح على أن موضوع السيميائيات هو العلامة كما ذكرنا في السابق.

فما هي العلامة؟ و ما هي أقسامها؟ و كيف تؤدي معناها داخل السياقات اللغوية و الاجتماعية؟

و يعرف **دي سوسير** العلامة (الدليل) بأنه وحدة نفسية ذات وجهين مرتبطين ارتباط وثيقا، و يتطلب أحدهما الأخر .أما الوجهان فهما التصور concept و الصورة السمعية image acoustique ، و التأليف بينهما يعطينا :الدليل الذي يتوفر على مكونين الدال و المدلول تعتبر اعتباطية عند (**دي سوسير**) أما بالنسبة "**لبيرس**" فمن الصعب أن تفهم دراسة للعلامة لأنها وردت

في سياق منطقي دقيق يعتمد كثرة التفريعات و التقسيمات التى تخرج بنا من غرضنا و مع ذلك يمكن القول ان "**بيرس**" يعرف الدليل بأنه "عبارة عن شيء ما يعوض شيئا معينا بالنسبة لشخص معين ،أي أنه يخلق في ذهن الشخص دليلا معادلا أو دليلا أكثر تطورا يسميه "**بيرس**" مؤول للدليل الأول و يعوض هذا الدليل شيئا معينا هو ما يسميه موضوع الدليل .

علاقة السيميائيات باللسانيات:

لقد اعتبر **دي سوسير** هذا العلم اهم من اللسانيات و ان اللسانيات ليست سوى فرع من هذا العلم العام و القوانين التي ستكتشفها السيميولوجيا ستكون قابلة لان تطبق على اللسانيات و قد تمثل نقطة انطلاق **دي سوسير** في المقرانة بين موضوعي هذين العلمين ،فاذا كانت اللسانيات تتخذ اللغات الطبيعية موضوعا لها فعن السيمولوجيا تتجاوز هذا المجال الى دراسة مختلفة العلامات داخل الحقل الاجتماعي سواء كانت تلك العلامات لغوية او غير لغوية لكن **بارت** سيعكس الوضعية ، و سيعتبر السيميولوجيا فرعا من اللسانيات يقول في مقدمة الكتابة عناصر السيميولوجيا" يجب من الأن تقبل امكانية قلب الاقتراح السوسري ،ليست اللسانيات جزءا و لو مفضلا من السيمولوجيا ، و لكن الجزء هو السيميولوجيا بعتباره فرعا من اللسانيات .و ذلك راجع عند **بارت** الا ان كل نظام سيمولوجي يمتزج حتما باللغة فلا يمكن الانفتاح على الانظمة السيميولوجيا الاخرى كالطعام واللباس و دراسة خصائصها الا عبر الدليل اللساني الذي يقسم دوالها و يعين مدلولاتها و من ثم يبدو لنا في

النهاية ان التخيل نظام من الصور او الاشياء التى تستطيع مدلولاتها ان تتواجد خارج اللغة امر يزداد صعوبة اكثر فأكثر .

فإن **سوسور** يرا أن الالسنية أحد فروع "السيميولوجيا": ليست الالسنية سوى أحد فروع هذا العلم العام (السيميولوجيا) و القوانين التي تكتشف السيميولوجيا هي قوانين تنطبق في مجال الالسنية ...فبرأينا ...المسألة الالسنية هي أولا، و إلى أقصى الحدود، مسألة سيميولوجية ...و من يريد أن يكتشف الطبيعة الحقيقية للمنظومات اللغوية، عليه أن ينظر أولا في القواسم المشتركة بين هذه المنظومات والمنظومات التي تنتمي إلى النوع نفسه ...و يلقي ذلك الضوء على المسألة الالسنية و غيرها إن اعتبار الطقوس و الاعراف، و ما إلى ذلك، إشارات، سيفتح المجال، على ما نعتقد، أمام رؤيتها من منظور جديد، و يجعلنا نشعر بأهمية اعتبارها ظواهر سيميولوجية تفسرها قوانين السيميولوجيا[1].

و مع **رولان بارت** يعلن أنه:"ربما يجب علينا قلب مقولة سوسور و التأكيد على أن السيميولوجيا أحد فروع الالسنية "[2]، فمعظم الذين يسمون أنفسهم سيميائيين يقبلون، وإن ضمنا، بوضع سوسور الالسنية في السيميائية.

[1] ديسوسور، محاضرات في اللسانيات العامة، تعريب: صالح القرمادي –محمد الشاوش –محمد عجينة، الدار العربية للكتاب، ص 17-16

[2] Roland Barthes; The Fashion System, Translated by Matthew ward and Richard Howard (London: Jonathan Cape, 1967) P11.

مفهوم العلامة اللسانية عند دي سوسير:

ان تعريف اللسانيات الوارد في الدراسات اللغوية السابقة هو أول ما أثار انتباه **دي سوسير** في رؤيته للعلامة اللسانية ،و أن الكلمة هي ذلك الترابط الذي يجمع بين اسم و شيء، و يعتبر **دي سوسير** أنّ هذا التعريف بسيط جدا و بعيد كل البعد عن الحقيقة ،و لقد قدم ايضا التعريف بديل يرى فيه أن العلامة اللسانية لا تربط شيئا باسم بل مفهوم (تصور le concept بصورة سمعية image acoustique و إتمام لبناء هذا التصور الجديد عند علامة يرى أنها كيان تفسير ذو جهتين و هما التصور و يضع له البدائي le signifiant و الصورة السمعية يضع لها مصطلح المبدأ le signifie

و اتخاذ هذين الوجهين تنشأ العلامة يحدد لها دي سوسير مثلث:

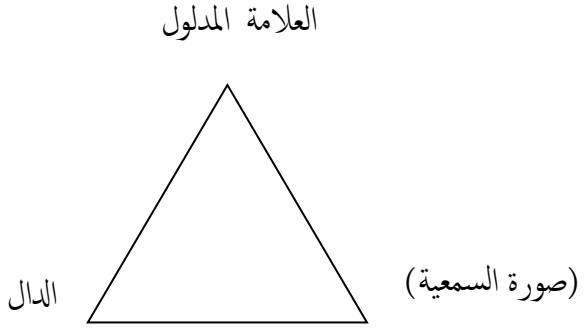


عبارة عن الدال و المدلول concept

الفرق بين اللسان و الكلام: هذان المفهومان مختلفان حسب **دي سوسير** فالكلام هو أداء فردي و مجال التركيبات الخطابية الحرة و المرتبطة بإمكانية الفرد. و أما اللسان فهو الوجه المؤسس للغة و المشكل عبر التاريخ.

الدال و المدلول: تتكون العلامة من الدال و المدلول الدال هو صورة صوتية و المدلول هو صورة المفهومية.

التعين و التضمين: يوجد مستويات في كل علامة المستوى التعيين و هو لمحة الاصلي للعلامة كما يحدده القاموس أما المستوى التضمين و هو معنى الاضافي أو التلوين في معنى الاصلي الذي يتم بفضل الاستخدام الاجتماعية للغة بتضمين يمكن الولوج إلى تعددية المعنى في النص.

و في الاخير يمكن القول إن اللسانيات ليست سوى فرع من هذا العلم العام و القوانين التي ستكشفها السيميولوجيا ستكون قابلة لأن تطبق على اللسانيات.

فإذا كانت اللسانيات تتخذ اللغات الطبيعية موضوعا لها، فإن السيميولوجيا تتجاوز هذا المجال إلى دراسة مختلف العلامات داخل الحقل الاجتماعي، سواء اكانت تلك العلامات لغوية أم غير لغوية.

# الفصل الاول

## مناهج الدراسة السيميولسانية

## الفصل الاول: مناهج الدراسة السيميولسانية

- المبحث الاول: المنهج السيميائي
- المبحث الثاني: منهج اللساني
- المبحث الثالث: تحليل خطاب الغضب

## المبحث الاول: المنهج السيميائي

### اولا: المفهوم اللغوي واصطلاحي للسيميائية

أ-السيمياء لغة

ب-السيمياء اصطلاحا

ج-مبادئ السيميائية

### ثانيا: المنهج السيميائي واهم اتجاهاته

أ-المنهج السيميائي

ب-اتجاهات السيميائية واهم اعلامها

### ثالثا: الانساق اللفظية وغيراللفظي

لا يوجد علم الا و له منهج به يقدم نفسه و يجلي صورته، و به يغوص توصيفا و تحليلا في مادة بحثه و موضوعه. ألا و إنه ليقال إن العلوم لا تأخد مصدقيتها إلا من مناهجها و صلابة تماسكها من جهة، و من قدرة هذه المناهج على استخلاص المعارف و تقنين الانساق المنتجة لها، من جهة اخري. فالسيميولسانية هو عبارة على منهج مركب من المنهج السيميائي و المنهج اللساني و يعتمد في دراسته على تطبيق القواعد و الإجراءات السيميائية و اللسانية التي تفيد في تحليل نص ما.

## المبحث الاول: المنهج السيميائي

### أولا: المفهوم اللغوي والاصطلاحي للسيميائية:

#### أ-السيمياء لغة:

جاء في لسان العرب **لابن منظور** في مادة (س و م) قوله:" السيمة و السيماء و السيمياء: العلامة، وسوم الفرس جعل عليه السيمة ويقول الجوهري السومة بالضم العلامة، توضع على الشاه".[1] و من خلال التعريفات اللغوية لمصطلح السيمياء سواء الواردة في المعجم العربي أو الآيات القرآنية، فإنها تتفق و تجتمع على مفهوم واحد، الا و هو الدلالة على معني العلامة، بمفهومها سواء أكانت لغوية أو غير لغوية

**ب- السيمياء اصطلاحا:** عرفت **جوليا كريستيفا** السيمياء بقولها:" إن دراسة الانظمة الشفوية و غير الشفوية، و من ضمنها اللغات، بماهية أنظمة أو علامات تتمفصل داخل تركيب الاختلافات،

[1] ابن منظور ،لسان العرب ، غلاف المجلد العاشر من معجم لسان العرب من اصدار دار النوادر التوثيق الكامل ص372

ان هذا ما يشكل موضوع علم أخر يتكون، و هو السيميوطيقا، من كلمة يونانية sémionأي علامة[1] وتدرس كل الانظمة اللغوية .و نجد **جوليان غريماس** يعرف السيمياء بقوله أنها :"علم مستقل تماما عن الاسلاف ، و هو من العلوم الامهات ذات الجذور الضاربة في القدم ،فهي علم جديد ، و هي مرتبطة **بدي سوسير** و **بورس** الذي نظر إليها مبكرا [2]"، فهو علم كانت له إرهاصات قديمة ، إذن هو علم مستقل بذاته.

عرفها **صلاح فضل** بقوله: هي العلم الي يدرس الانظمة الرمزية في كل الاشارات الدالة، و كيفية هذه الدلالة، فالسيميائية في نظره هي العلم الذي يدرس الرموز و الاشارات الدالة.[3] باختصار السيميائية sémiologie "تعني العلم الذي يدرس العلامات المتداولية في كنف المجتمع، فهي علم الاشارات او الدلالات"[4]، و هذا يعني ان السيميائية تدرس جميع العلامات المتداولة في الحياة الجتماعية لغوية أو غير لغوية أي تتعدّى مجال دراستها العلامة اللغوية إلى أبعد من ذلك.

يعتبر **دي سوسير** أول من باشر بهذا العلم الجديد إذ "أن هذا العلم سيأخد على عاتقه دراسة حياة العلامات، داخل الحياة الاجتماعية من خلال الكشف عن قوانين جديدة تمكننا من تحليل منطقة هامة من "الانساني و الاجتماعي «عبر إعادة صياغة حدود هذه الانساق و شكلنتها. فاللغة باعتبارها نشاطا انسانيا عاما تتجاوز في كيانها حدود اللسان الذي لا يشتغل داخلها سوى وسيلة

[1]عصام خلف كامل ،الاتجاه السيمولوجي و نقد الشعلا ،دار فرحة للنشر و التوزيع ،2003، ص26.

[2]فصل أحمر ، معجم السيميائيات ،منشورات الاختلاف الدار العربية للعلوم ناشرون ،الجزائر ،ط 2 ،2010 ،ص . 17[2]

[3]صلاح فضل، نظرية لبنانية غي النقد الادبي، دار الشروق، بيروت، لبنان، ط 1 ،1998، ص297.

[4]المرجع نفسه، ص 18

ضمن وسائل[1]. فتصور **دي سوسير** علم جديد يدرس الحياة بعلامتها في المجتمع و تخليه و تصور بمنظار لساني.

و هذا العلم الجديد لم يلقى رواجا في العالم بفضل **دي سوسير** فقط، بل جاء بعده العالم "الفيلسوف الامريكي **تشارلز سندرس بيرس** (1839-1914م)، و الجهود التي بذلها في هذا الميدان حيث قام بوضع نظرية خاصة بالاشارة سماها la sémiotique. و يعتقد أنها شاملة لجميع العلوم الانسانية و الطبيعية ويقول ليس باستطاعتي ان ادرس كلّ شيء في هذا الكون كالرياضيات و الاخلاق و الميتافيزياء ...و علم القياس و الموازيين، الا انه أساس أنه نظام سيمولوجي ومن هذا المنطق أصبحت الاشارة الدالة مهما كان نوعها ضمن علم السيمياء.[2]

**ج -مبادئ السيميائية:**

إن مصطلح السيميائية يبحث عن المعني من خلال نسبة الاختلاف و لغة الشكل و البنى الدالة، و هي لا تهتم بالنص و لا بمن قاله و إنما تحاول الاجابة عن التساؤل الوحيد. كيف قال النص و ما قاله؟ و من أجل ذلك يفكك النص أو يعاد تركيبه من جديد لتحديد ثوابته و من اهم المبادئ التي تقوم عليها السيميائية هي:

[1] سعيد بنكراد، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقها، دار الحور للنشر والتوزيع، اللاذقية، سوريا، ط 3 ،2012، ص 61.

[2] شلواي عمار، السيمياء، المفهوم والافاق، الملتقى الوطني: السيمياء والنص الادبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 19-20.

**1-التحليل المحايث: الذي** يبحث عما يكون الدلالة من شروط داخلية و إبعاد كل ما يعد خارجيا. أي البحث عن العلاقات الرابطة بين العناصر التي تنتج المعني. و يتمثل في مبدأ المحايثة immanence هو العامل الوحيد القادر على منع أي تجاوز إلى خارج الملفوظ، و يقف دون أي عملية وصفية تتعلق ببث الرسالة أو تلقيها. فالمقصود لا يخص وصف أغراض السارد motifs ،و استظهار الثأتيرات التي يمارسها على القارئ ،و إنما المستهدف هو وصف السنن[1]code الذي يتجلى بواسطة كل من السارد و القارئ انطلاقا من دلالة السرد عليهما .فمن اللازم كما يرى بارت[2] الانطلاق من افتراض يرى ان بين الشخص و بين اللغة علاقة إشارية signalétique تجعل من المؤلف فاعلا sujet ممتلئ بالكلام plein ،و من السرد موضوعا ذاتيا لذلك الامتلاء .و هذا المعني نفسه نلفيه في تصور **ا.ج. غريماس**[3] للشخصية السردية الذي يقترح و صفا و ترتيبا لها انطلقا مما يقوم به ، و ليس وفق ما هي عليه (في السرد) و هذا ما يبرر نعتها بالعامل actrant .

إن مبدأ المحايثة هو في ارتباط وثيق بمسألة في اللغة، وبالخصوص ذاتية بنفنست التي ترى اللغة محل البحث عن المتكلم و قدرته (ففي اللغة و بها يجعل الانسان من نفسه ذاتا، و هو يتوصل إلى ذلك بتوخي بعض الصيغ التي توفرها له اللغة، وأولها الضمير "انا" الذي يتمثل استعماله الاساس الفعلي

[1] R.Barthes,Analyse structurale des récits l'aventure sémiotique,p194

[2] المرجع نفسه ص195

[3] A.J.Greimas,sémiotique structurale,éd ,p126

للوعي بالذات)[1]، و الذاتية تستدعي البيذائية intersubjectivité، بحيث إذا توفر في الخطاب دلائل تشير إلى "انا" المتكلم فهناك مشيرات أخرى تدل على المخاطب "انت"

**2-التحليل البنيوي لإدراك المعني**: لا بد من وجود نظام من العلاقات تربط بين عناصر النص، و لذا فإن الاهتمام ينبغي أن يوجه إلى ما كان داخلا في نظام الاختلاف الذي يسمى شكل المضمون والتحليل البنيوي. يكتسي المعني وجوده بالاختلاف وفي الاختلاف. و من ثم، فإن إدراك معني الاقوال و النصوص يفترض وجود نظام مبني على مجموعة من العلاقات. و هذا بدوره يؤدي بنا إلى التسليم بأن عناصر النص لا دلالة لها إلا عبر شبكة من العلاقات القائمة بينها. و لذا يجب الا نهتم إلا بالعناصر التي تبلور نسق الاختلاف و التشكلات المتآلفة و المختلفة. كما يستوجب التحليل البنيوي الدراسة الوصفية الداخلية للنص و مقاربة شكل المضمون و بناه الهيكلية و المعمارية.

**3- تحليل الخطاب** : يعد الخطاب في مقدمة اهتمامات التحليل السيميائي الذي يهتم بالقدرة الخاطابية و هي القدرة على بناء نظام لانتاج الاقوال ،على عكس اللسانيات البنيوية التي تهتم بالجملة[2] ،فالسيميائية أو السيميولوجيا "هي دراسة العلاقات و السيرورات التأويلية [3] ،و تنطق بمختلف اتجاهاتها و أنواعها" من مفهوم العلامة بوصفها القاعدة التي ترتكز عليها الدراسات و التحليلات السيميائية جميعها ،و نعني هنا مفهوم العلامة النموذج البنيوي الاصغر وحدة دالة دلالة

[1] E.Benveniste, ponoblemes de linguistique générale 1, éd.cérés, Tunis, 1995, P 258

[2] حمد السرغيني ،محاضرات في السيميولوجيا: ، دار الثقافة الدار البيضاء، ط 1 ،1987م ص:55

[3] يوسف وغليسي ، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد : الدار العربية للعلوم ، منشورات الاختلاف ، الجزائر/لبنان ط1 2008 .ص227-282

تامة "[1] ،و تشكل العلامة مفهوما أساسيا في (السيميولوجيا) ،و يمكن أن تكون طبيعية أو اصطلاحية عرفية أو اعتباطية أو معللة مشفرة أو غير مشفرة .

**ثانيا: المنهج السيميائي وأهم إتجاهاته:**

**أ-المنهج السيميائي:**

العلاماتية او السيميولوجيا هي علم العلامات او السيرورات التأويلية[2]، و هي إحدى علوم اللغة التي تدرس الاشارات أو العلامات اللغوية أو التصويرية في النصوص الادبية، و في الحياة الاجتماعية[3]، و يحيلنا الى معرفة هذه الدلائل، و علتها، ومجمل القوانين التي تحكمها.

فالسيميائية إذا "علم يعرفنا على وظيفة هذه الدلائل و القوانين التي تتحكم فيها" [4]"و مجال عمله هو اللغة النظام دون اللغة الاداء ،و هذا ما جعل السيميولوجيا ممارسة استقرائية استنتاجية [5]،تنطلق في تحليلها للنص الادبي" من اعتبار النص يحتوى على بنية ظاهرة ،و بنية عميقة ،يجب تحليلهما و بيان

[1] يوسف الاطرش ،المكونات السيميائية و الدلالية للمعني : آليات انتاج المعني في الخطاب السردي ،الملتقي الوطني الرابع للسيمياء و النص الادبي ص156

[2] جان ماري سشايفر وآخرون، العلاماتية وعلم النص: ت: مندر عياشي، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب 2004: ص: 13

[3]سمير سعيد حجازي ،قاموس مصطلحات النقد الادبي المعاصر: دار الافاق العربية، القاهرة، ط1، 2001، ص: 120

[4] عبد القادر فيدوح، دلائلية النص الادبي: دراسة سيميائية للشعر الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعي، وهران، ط1 ،1993. ص: 79

[5] ميجان الرولي و سعد البازعي ، دليل الناقد الادبي : المركز الثقافي العربي ،الدار البيضاء ،المغرب ،ط3 ،2002 . ص:179

ما بينهما من علائق"[1] و تقوم إطلاق الاشارات كدوال حرة ،لا تقيدها حدود المعاني المعجمية ، و يصير للنص فعالية قرائية إبداعية ؛تعتمد على الطاقة التخيلية للإشارة في تلاقي بواعثها مع بواعث ذهن المتلقي ،و يصير القارئ المدرب هو صانع النص[2].

تسعي السيميائية إلى تحويل العلوم الانسانية (خصوصاً اللغة و الادب و الفن) من مجرد تأملات و انطباعات إلى علوم بالمعنى الدقيق للكلمة .و يتم لها ذلك عند التوصل إلى مستوى من التجريد يسهل معه تصنيف مادة الظاهرة و وصفها ،من خلال أنساق من العلاقات تكشف عن الأبنية العميقة التي تنطوي عليها .لذلك كان ضروريا أن يتجاوز المنهج السيميائي حدود البنية ،و العناية بدراسة أنظمة التواصل بوساطة علاماته و إشاراته الخارجية ،التي تميزه فضلا عن الدلالات أينما وجدت ،و تجاوز انغلاق البنيوية من خلال طرحها لمفهوم الاعتباطية ،و نعني بها اعتباطية اللغة التي تشكل صفة جوهرية للعلامة اللغوية ،التي تمنح الدوال و المدلولات معان لا نهائية ؛لان المبدع في تصور السيميائيين يحصد الكلمة من مخزون اللغة ،فيدخلها في سياق جديد ،و هو الدخول الذي يجعلها تحمل أكثر من الدلالة [3]،و إطلاق قيد العلامة و جعلها بديلاً للبنية .فالسيميائية فكّت الحصار الذي ضربته البنيوية على النص الأدبي ،و من هذه النقطة بالذات ينفصل المنهج السيميائي عن المناهج المؤسسة له و المناهج التي صاحبته .فهي تفترق عن الناهج كلها في مفهوم النص ،و لكن

[1] محمد إقبال، عالم الفكر، نقلا عن: غريب اسكندر، الاتجاه السيميولوجي في نقد الشعر، الهيئة. العامة لشؤون المطابع الاميرية ،2002، ص:44

[2] عاصم خلف، الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر: دار فرحة للنشر، مصر، 2003. ص:47 . 48

[3] فريناند دي سوسير، محاضرات في الالسنية العامة: ترجمو: يوسف غازي ومجيد النصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، ط1 ،1986. ص: 87

البنيوية تسللت إلى المنهج السيميائي في جانبه التأويلي بوصف البنيوية و فروعها المتنوعة آليات مساعدة و طرائق عطاء متنوعة ،امتدت بصفة جلية و فاعلة فيما تستكشفه من خطوات النهج السيميائي و آلياته الاجرائية .و لكن الاختلاف الجلي بينما تبدى في نظرتهما من النص ،ففي حين نظر البينيويون إلى النص على أنه بنية تنسج نفسها و تصنعها من خلال عملية التشابك المستمر [1]، و قد وقف السيميائيون المؤولون من النص موقفاً مغايراً ،فرأوا أن النص تأليف مفتوح ،و إنتاج يتخطي حدود الآن ،يتميز بقدرته على استيعاب مضامين الحياة ،فلا يقبل الانكفاء على حياته .فالنص في مباحث السيميائية مجال للفعل الإنساني يتمتع بحركية دؤوبة و فاعلية مستمرة و متشظية ،و ذلك بفعل تشكيل مكوناته الدلالية المنتجة و الممتدة في ذات المتلقي ،حيث تدفعه إعادة توليدها الزيادة في متفجرها ،فالنص عدسة مقعرة لمعان و دلالات متغايرة و متباينة و معقدة في إطار أنظمة اجتماعية و دينية و سياسة سائدة [2]،و انفتاح النص على قراءات متعددة ،و قدرته على البوح بأسرار جديدة تخص بناءه الابداعي ـ و ذلك بدخوله في تفاعل مع المتلقين المختلفي الاهواء و المنابع و المشارب ـ كل ذلك "لا يحمل في ذاته دلالة جاهزة و نهائية بل هو فضاء دلالي و إمكان تأويلي ، و لذا فهو لا ينفصل عن قارئه ،ولا يتحقق من دون مساهمة القارئ . فكل قرائة تحقق إمكاناً دلالياً لم يتحقق من قبل، وكل قراءة هي اكتشاف جديد "[3]. فالسيميائية بوصفها منهجاً في النقد تطرح أطراً دراسية تتعامل وفقها مع النصوص، مع ملاحظة أن كل نص يفرض إطاراً دراسياً خاصاً، فهو

[1] محمد الرفر افي ومحمد البقاعي، لذة النص رولان بارت ترجمة: مجلة العرب والفكر العالمي، ع 37، مركز الانماء القومي، بيروت 1990ص62-63

[2] فؤاد منصور، حوار مع جوليا كريستيفا: مجلة الفكر العربي، عدد 1982/18 بيروت ص :122

[3] علي حرب، نقد الحقيقة: المركز الثقافي العربي بيروت، ط2 .1995. ص09

ينتقل من الحاضر إلى الغائب المبدأ الذي يعد اساساً من اسس النقد السيميائي، الذي يقدم ـ كمنهج نقدي ـ معطيات تعمل كإستراتيجية للنفاذ إلى عمق النص، و ذلك باتخاذ السمات الشكلية كمؤشرات التأويل. فالعنوان مثلاً هو تجميع مكثف لدلالات النص، فتأتي تلك المقاطع تمطيطاً للعنوان وتقليباً له في صور مختلفة، فالكلمة المحور التى هي العنوان تتحول إلى الجملة المنطلق، ليتناسل النص عبر تشاكلات وتقابلات عدة ليمر على الجملة الرابطة، وتتلاقى هذه الآليات جميعها في الجملة الهدف التي تتموقع في نقطة ما من النص.[1]

وقد حظي العنوان في تصور السيميائين باهتمام خاص، فجعلوه نصا في حد ذاته وباقي المقاطع ما هي إلا تفريعات نصية تنبع من العنوان الام، و العلاقة بين الفروع والعنوان ليس بالعلاقة الاعتباطية، إنها علاقة طبيعية منطقية، علاقة انتماء دلائلي، لان الدلالة التي تثيرها الوحدات و المقاطع أصبح محكوماً عليها بفلسفة الانتماء إلى الحقل الدلالي الرئيس سشغله الفضاء الدلالي للعنوان.

و يبدو ان هذا المنهج بدأ فعلاً بالتبلور، مند أن أحسّ بعض الدارسين بأن البنية السطحية و الدلالات الحرفية والتفسيرات الداخلية، ليست كافية وحدها لاستكناه مقصدية النص، و إنما هناك بنية أخرى عميقة، ذات دلالات إشارية و تأويلات خارجية؛ أو كما عبّر عنها العرب القدماء بمبدأ الوجوه، و أن المناسبات و المواقف قد تكون عدواناً على النص[2]؛ لذلك أولوا أهمية لدراسة الإشارات و الرموز و أنظمتها، حتى ما كان منها خارج نطاق الكلمات التي تصنع الحيّز الداخلي للنص.

---

[1] محمد مفتاح، دينامية النص: المركز التقافي، بيروت، ط2 ،199. ص :104

[2] مصطفي ناصف، اللغة والتفكير والتواصل: عالم المعرفة /المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت ،1995 ص 77

و حري بنا نذكر هذا المقام، أن استثمار السيميائية في تفسير مكونات النص الشعري او السردي، ليست بجديدة، إذ تنبّه القدماء من اليونان والعرب إلى أهمية الإشارة والنصبة والرمز في أنظمة التواصل، فعدوا الإشارة ذات وظيفة اساسية في قراءة النص و التأويل دلالاته المسكوت عنها، و جعلوها ثاني أنواع البيان من حيث تلقّي المعاني الخفية و إدراكها، و قد أشار الجاحظ إلى هذه الاهمية بقوله: "و الاشارة واللفظ شريكان، و نعم العون هي له، ونعم الترجمان هي عنه، و أكثر ما تنوب عن اللفظ، و تغني عن الخط"[1]. كما يذكر ضمن حديثه خمسة أنواع من العلامات الإشارية ذات السمات الدالة و هي: (النصبة ـ الإشارة ـ العقد ـ الخط ـ اللفظ) بالإضافة إلى الرمز و المقام المناسبة.

مما تقدم يؤكد أن علماء العرب تعرضوا في أبحاثهم للعلامة اللغوية بوصفها أداة للتواصل، و نقل المعارف، و تطرقهم لتعدد أدوات التواصل و تنوعها تبعاً لحاجة البشر و اجتماعهم. و لكن هذا لايعني أنهم عرفوا هذا العلم بصيغته الحالية، و لكننا آثرنا أن نصل بين الماضي و الحاضر، لان العودة إلى التراث ضرورة وجودية، و ضرورة معرفية في الوقت نفسه[2]. و بذلك نكون شركاء في بناء الحضارة الانسانية.

[1] ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، حققه وقدم له فوزي عطوي مكتبة الطلاب وشركة الكتاب اللبناني بيروت 1968، ج1 ص 55

[2] سيزا قاسم و نصر حامد أبو زيد ، المدخل السيميوقراطيا ،مقالات مترجمة و دراسات، دار إلياس العصرية ، القاهرة 1989 ص 73

و المقصود بالإشارة أو الرمز غير اللغوي عامة، هي كل علامة غير ثابتة الدلالة و قابلة للتفسير و التأويل، أو هي كل رمز سيميائي غير قابل للتقطيع المزدوج على خلاف الرمز اللغوي[1].

لقد تجاور المنهج السيميائي المنهج البنيوي، الذي يدرس النص في إطار البنية اللغوية الداخلية و تفسيره في حدودها، إلى محاولة الوقوف على كل الملابسات الخارجية لفضاء النص، و إدراك الظواهر الاجتماعية و النفسية و الثقافية الخفية في جوانبها التواصلية اللغوية منها و الغير اللغوية، بما في ذلك طبيعة الاشارات وأنساقها وخواصها[2]. و لعل أوسع فضاء للسيميائية هو بلا شك: حقل اللغة و الأدب، و لها تفاعلات كثيرة مع علوم أخرى، و لكنها ترتبط منهجيا بدراسة الأدب و الفنون اللفظية و البصرية كالموسيقي و التشكيل و المسرح و السينما.

فالسيميائية منهج يرتكز إلى نقطة جوهرية تشكل الدعامة الأساسية، و المنطق الأول الذي تنبثق منه شتى القراءات للموضوع قيد التحليل، أيّا كان جنسه من حيث تشكل العلامة البوابة التى نلج من خلالها عالم النص، و نبحر في ثناياه بحثا النص الغائب باللجوء إلى آليات و أدوات تختلف باختلاف القارئ و ثقافته. هذا الاخير الذي يشترط فيه أن يكون عارفا بتقاليد النص الجنسية (السياق الفني الذي ينضوي تحته النص) ممتلكا لمهارات ثقافية يوظفها لجلب العناصر الغائب، لذلك جاءت السيميائية لتقريب العلوم الانسانية من حقل العلوم التجريبية، بتبنيها آليات و شروط تجعلها "أكثر

[1] أندريه مارتيني، مبادئ اللسانيات ، ترجمة أحمد الحمو، المطبعة الجديدة دمشق، 1985 ص 120

[2] عدد من المؤلفين ترجمة ادمير كورية وزارة الثقافة دمشق، سيمياء براغ المسرحية، 1997، ص 3، ينظر الخطيئة والتكفير من البنية الى التشريحية عبد الله الغذامي السعودية ص 51

انضباطا بالرغم من اعتمادها (الاشارة الحرة) فالتحليلات السيميائية ترتكز إلى خطوات محددة، يبسطها المحلل و يعرف قارئه بها قبل الشروع بالتحليل[1].

"[2] و منها تعدد مشارب السيميائية، فإن اللغة تشكل إحدى مرتكزاتها، و لكنها خرجت عن إطارها في كثير من الاحيان، لذا يصبح الحديث عن المتعلقات الخاصة بالمفهوم و المرتكزة على العلامة و الاشارة و الايقونة أمرا لا مفر منه[3]؛ لأنها تأخذ فضاء خاصا في جانب التحليل السيميائي على مستوى التنظير:

– **العلامة الايقونية:** و هي العلامة التي تحيل الى الشيء الذي تشير اليه بقضل صفات تمتلكها تتمثل في علاقة تشابه بين المصورة و المشارب إليه، مثل الصور و الرسوم البيانية، و الخرائط، و النماذج والمجسمات. و هي التي بينها و بين ما تدل عليه محاكاة، أي هي تحاكي ما تشير إليه. و قد تكون هذه المحاكاة عالية كما في الصور التلفزيونية، أو منخفضة كما في اللوحات السريالية و الاحلام و بعض مفردات اللغة التي تحاكي معانيها كأسماء الاصوات.

– **العلامة الاشارية:** و هي التي بينها و بين المدلولها تلازم مشدود و هو العلامة التي تدل على الشيء الذي تشير اليه بفضل وقوع هذا الشيء عليها في الواقع حيث "تكون العلاقة بين المصورة

[1] حاتم الصكر، ترويض النص: الهيئة المصرية العامة للكتاب ،1998. ص121

[2] سيزا قاسم ونصر حامد ابو زيد، انظمة العلامات في اللغة والادب والثقافة، مدخل الى السميوطيقا: مقالات مترجمة ودراسات: دار الياس العصرية، القاهرة، ط1 1786م. ص:352

[3] صلاح فضل، مناهج النقد المعاصر: دار الافاق العربية، القاهرة ط 1، 1997. ص:116

و المشار اليه سببية منطقية"[1] كدليل الدخان على وجود النار، و دلالة أثار الحيونات عليها، و كذلك آثار المجرمين.

– **الرمز أو العلامة الاصطلاحية:** و هي ما اتفق عليه مجموعة من الناس بناء على اصطلاح معين و ليس بينها و بين ما تدل عليه أي محاكاة مثل: إشارات المرور و العلامات الموسيقية و كذلك الكلمات المفردة في أي لغة. و هو العلامة التي تحليل إلى الشيء الذي تشير إليه بفضل القانون، و غالبا ما يعتمد على التداعي بين الافكار العامة، ما يسميه بيرس باسم العادات، أو القوانين أين تكون العلاقة بين الدال و المدلول و المشار إليه محض علاقة عرفية غير معللة، كدلالة البياض على السلام[2].

**ب–إتجاهات السيميائية وأهم أعلامها:**

**–سيمياء التواصل:** اهم روادها: (**جورج مونان وبريتو، وبويسنس، ومارتينيه**)، و يقوم هذا الاتجاه على ان وظيفة اللسان الاساسية التواصل.

و لسيمياء التواصل محوران ،هما : التواصل و العلامة ،و كل من هذين المحورين يتفرع الي أقسام و يمكن ان ينقسم التواصل السيميائي الى : إبلاغ لساني ،و إبلاغ غير لساني فإبلاغ "التواصل" اللساني يتم عبر استخدام اللغوي ، فعند **سوسير** لابد من المتكلم و السامع علاوة على تبادل

[1] يوسف الاطرش، المقاربة السيميائية في قراءة النص العربي: محاضرات الملتقي الوطني الاول، السيمياء والنص الادبي، منشورات جامعة بسكرة الجزائر ،7–8 نوفمبر2000، ص:144

[2] السيميائية والسيمولوجيا عند بيرس ودي سوسير–منتديات الشرق أون لاين –موقع الكتروني.

الكلام عبر الصورة الصوتية السمعية ، بينما لدى **ويفر وشينون** يتم عبر ارسال الرسالة من قبل المتكلم الى المستقبل ، و هذه الرسالة يتم تشفيرها و ترسل عبر القناة ،و يشترط الوضوح و سهولة المقصدية و بعد وصول الرسالة يقوم المرسل إليه "المتلقي" بتفكيك شفرات الرسالة و تأويلها.

**-سيمياء الدلالة:** يعد (**رولان بارت**) زعيم هذا الاتجاه حيث يرى ان البحث السيميائي هو دراسة الانظمة الدالة و ذلك من خلال التركيز على الثنائيات اللسانية: اللغة/ الكلام، الدالة/المدلول، التقرير/الاحاء، الملركب/النظام ...و لها عدة اشكال يحاول كلود كوكيه و **غريماس** تطبيق اتجاه المادية و **جوليا كريستيفا** إتجاه الاشكال الرمزية الذي كان عند **مولينو** و غيره. فقد أولى بارث اهتماما كبيرا بدلالة لدرجة أنه يجعل معها أجزاء كبيرة في الحقول المعرفية و المجالات السيميائية ترجع في اساسها إلى مسألة الدلالة هذه، كعلم النفس و البنيوية و النقد الادبي و غيرها إذا أنها لا تدرس الوقائع إلا من كونها ذات دلالة و معنى و وجود الدلالة يؤدي إلى وجود السيميائية الذي يرى بارث أن "تستدعي خدمات لبعض العلوم وتصاحبها في طريقها وتقترح عليها أنموذجا إجرائيا، يحدد انطلاقا من كل علم نوعية ما ينصب عليه"[1]. بمعني أن وجود الدلالة يقتضي بالضرورة إلى وجود السيميائية التي تقدم عدة خدمات لبعض العلوم.

**-سيمياء الثقافة:** يستفيد هذا الاتجاه من الفلسفة الماركسية، اهم روادها (**يوري لوتمان امبرتوايكو، جوليا كريستيفا**)، يقوم هذا الاتجاه على اعتبار الظواهر الثقافية موضوعات تواصلية وأنساقا دلالية.

[1] رولان بارث، دروس في السيميولوجيا، تر: عبد السلام بنعيد العالي، ص 25

هكذا استوت السيمياء، و أصبح المنهج السيميائي الذي تعتمد العلامات السيميائية اهم عدة منهجة لطارق النصوص الادبية.

**ثالثا: الأنساق اللفظية وغير اللفظية:**

لا يمكن الفصل البتّة بين التواصل و الدلالة ذلك بموجب أن كل تواصل يحمل معناً، "و أن كل فعل تواصلي موجة إلى كائنات إنسانية او محقق بينها ... يفترض نسق دلالة كشرط ضروري له"[1] ،و في هذا السياق يمكننا أن نعد كل السلوكات الانسانية هي بمثابة تواصل ضمن المنظومة الاجتماعية ، و أن كل " عملية التواصل هي تبادل الدلائل بين المرسل و المرسل اليه داخل سوق لفظية أو غير لفظية ... إن المعني لا يتحدد ما لم نتواصل"[2] ، فقد وجد الانسان و معه مجموعة من الاشياء الطبيعية و المصطنعة (الاجتماعية)،و كان لابد عليه من التعايش معها ،فأوجد لنفسه طريقة للتواصل من بينها اللغة ،و بذلك فإن الانساق اللغوية أو الانساق غير اللفظية في علاقة تبادل و تأثير لتأدية الوظيفة الدلالية .

إن الانساق الدلالية التى تصوغ من خلالها تجاربنا وعالمنا وافكارنا هي في الحقيقة حصيلة حقل الثقافة و المجتمع، حتى ان العالم **روسي لاندي** اسماها بالانساق الدلالية الاجتماعية، أما **إيكو** فيراها وحدة ثقافية، و قسم مبارك حنون الانساق الدلالية الى ما يوضحه المخطط التالي[3]:

[1] . Eco-Umberto, La structure absente, introduction à la recherche sémiotique, Mercure de France, 1982, P.09.

[2] مبارك حنون، دروس في السيميائيات، دار توبقال للنشر، المغرب 1987، ص:16

[3] المرجع نفسه، ص.22-23

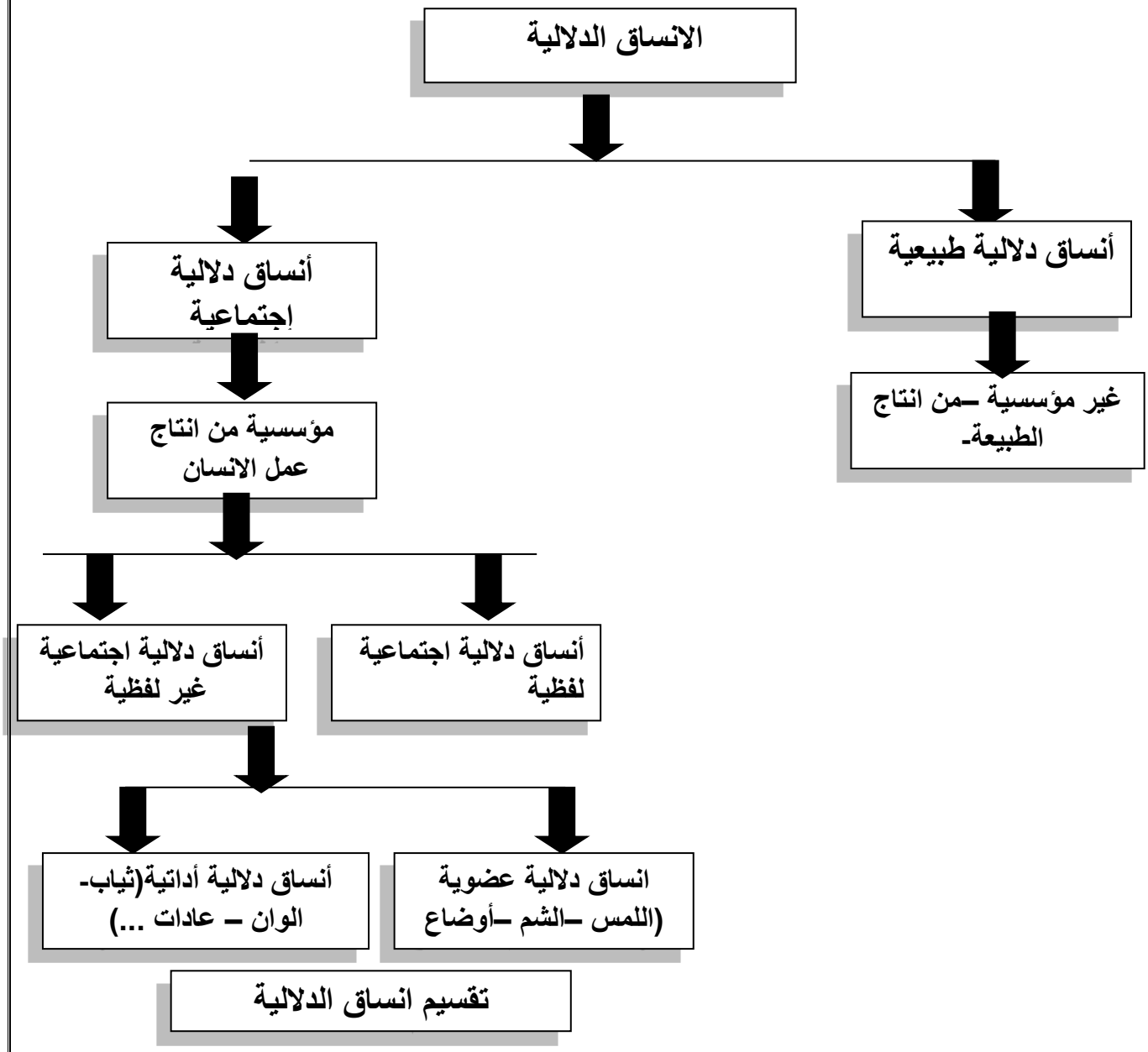
الانساق الدلالية
أنساق دلالية طبيعية
غير مؤسسية –من انتاج الطبيعة-
أنساق دلالية إجتماعية
مؤسسية من انتاج عمل الانسان
أنساق دلالية اجتماعية لفظية
أنساق دلالية اجتماعية غير لفظية
انساق دلالية عضوية (اللمس –الشم –أوضاع
أنساق دلالية أداتية(ثياب- الوان – عادات ...)
تقسيم انساق الدلالية

اما الانساق الدلالية الاجتماعية غير اللفظية فهي التى لا تعتمد على اللفظ كالسنن انما سننها اشياء اخرى توجد في الطبيعة قبليا و الانسان اسند اليها دلالات خاصة او انه انتجها لغايات اخرى بوصفها نسق دلالي، في حين يرى **ايكو** ان العمليات الثقافية من اقلها الى اكثرها تعقيدا هي اساس تقسيم الانساق الدلالية باعتبار ان جميع الانساق انساق ثقافية[1] تشكل جزء من التفاعل في حياتنا الاجتماعية، اذن فأي صنف أكثر تميزاً؟

لقد أقيمت مجدلات من بعض العلماء أمثال **روسي لاندي وبارت لإظهار** اسبقية اللغة على جميع الانساق الدلالية الاخرى الى ان هذا القول "شبيه بقول اسبقية الهضم على التنفس"[2] فاذا كان هذا القول صحيحا، فكيف تفسر تعامل الانسان والحيوان في فترة ما قبل اللغة، فقد وجدت الانساق الدلالية قبل وجود اللغة، ذلك لتعايش الانسان مع طبيعته و غيره، إلا ان اكشاف اللغة تكيف مع الوضع استعملت كغيرها من الانساق.

و في الحقيقة ان اللغة في علاقة تبادلية بينها و بين الانساق الدلالية الاخرى و لا هيمنة لها عليها، "ان تطور اللغة ونموها رهين بما توفره لها تلك الانساق غير اللفظية"[3]، و اما الانساق غير اللفظية فإنها ذات قواعد محددة قد"تطابق اللغة و قد تختلف عنها اختلافا بيناً"[4] بمعني ان لهذا النوع من الانساق دلالات دون الاستعانة باللغة.

---

[1] Voir Eco- Umberto, La structure absente, op cit P19.

[2] مبارك حنون ،دروس في السيميائيات ،ص:32

[3] المرجع نفسه ،ص35

[4] المرجع نفسة ،ص35

و لعل سبب هذا الجدال في هيمنة نسق على الاخر هو ان اللغة كان لها فرصة العناية قبل الانساق غير اللفظية، فكانت جلّ الدراسات الاولى تتمحور حول اللغة، و قواعدها، تركيبها و دلالاتها، و قد درست بشكل أمثل مقارنة مع باقي الانساق و بذلك استحوذت على تفكير الانسان و مجهوداته، لكن مع زيادة احتياجاته التفت الانسان الى الانساق الاخرى همشتها الدراسات اللغوية، لكن حان الوقت لتأخذ قسطا من الدراسات، و إذا كانت اللسانيات تدرس النسق اللساني، فإن السيميائيات كانت لتدرس انساق اخرى غير لسانية، التي تدخل ضمن احتياجاتنا اليومية.

و يربط بارت انتاج المعني باللغة ايضا ذلك ان جميع الانساق التواصلية هي من نسق اللغة اللفظية "ان انساق التواصل الأخرى الخطية والاشارية والمرئية ...متفرعة عن اللغة المنطوقة وتفترض وجود اللغة"[1] و بذلك فان اللغة وسيط دائم بين اللنسق غير اللساني و المعني.

و إذا كانت اطروحة **بارت** مجرد افتراض فإن هذه الافتراضات لا تمنعنا من اقتراح افتراض مخالف له في ان هنالك علاقة قائمة بين اللغة و باقي الانساق الاخرى ليس كما ذكرها **بارت،**لكن من منطلق ان هناك ما لا يمكننا الاستغناء عنه من رسومات ،صور ،و تمثيلات في كتب الرياضيات و الكمياء و الهندسة ... و غيرها ،و هنا تكمن العلاقة التكاملية فالمهندس لا يستطيع ان يستغني عن رسوماته و تخطيطاته في وصف موضوعه،و بذلك نضع نسق اللغة في مكانه السيميوطيقي المناسب ،"فهو

[1] Benveniste. E, Problèmes de linguistique générale I, 1966, Gallimard, Paris, P28.

يحتل المرتبة الاولى دون ان يحتكر الدلالة بمفرده "[1] ،فاللغة نسبة من الدلالة يكملها النسق غير اللفظي.

[1] العماري محمد، الصورة، اللغة، مجلة فكر ونقد، المغرب، ال عدد13 ،1998، ص136.

## المبحث الثاني: المنهج اللساني

### اولا: تعريف اللسان

أ-اللسان لغة

ب-اللسان اصطلاحا

### ثانيا: مستويات التحليل اللساني

أ-التحليل الصوتي

ب-التحليل الصرفي

ج-التحليل النحوي

د-التحليل الدلالي

هـ-التحليل المعجمي

## المبحث الثاني: المنهج اللساني

### أولا: تعريف اللسان

### أ-اللسان لغة:

جاء في معجم المحكم والمحيط الاعظم الابن سيدة في مادة "لسن" قوله:"...اللسان المقْوَل، وألسنه ما يقول. أي أبلغه، و ألسن الكلام واللغة "[1].

وقد أيد ذلك ابن منظولر في لسانه يقول:" اللسان جارحة الكلام، و قد يكنّى بها عن الكلمة فَيُؤَنَّث حينئذ، يقال: فلان يتكلم بلسان قومه، أي بلغة قومه، و يقال: رجل لسن بين اللسن إذا كان بيان و فصاحة و اللسن الكلام و اللغة «[2]

و لا يخرج تعريف الفيروز أبادي في معجمه عن هذين التعريفين بقوله:" اللّسان المقول، و ألسنة قوله أبلغه، واللسن بالكسر الكلام و اللغة و اللسان "[3].

وقد ورد لفظ اللسان في القران الكريم في قوله تعالى:﴿ ومَا أَرْسَلْنَا منْ رَسُول إلاّ بلسَان قَوْمه ليُبَيّنَ لَهُمْ فَيُضلُ الله مَنْ يَشَاءُ ويَهْدي مَنْ يَشَاءُ وهُوَ العَزيزُ الحَكيم ﴾[4]، أي: بلغة قومه، فلما كانت اللغة

[1] ابن سيدة،تحقيق :عبد الحميد هنداوي، المحكم و المحيط الأعظم،مادة لسن ج8،ص498 دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ط1 1405،هـ 1985 م

[2] ابن منظور، لسان العرب، مادة لسن، ج13، ص 386، دار صادر، بيروت دط دت

[3] فيروز ابادي، قاموس المحيط، مادة لسن، ج4، ص262، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3 1400، هـ 1980 م

[4] سورة ابراهيم، الاية 5

آلتها اللسان الجارحة، استعمل الآلة الدالة على اللغة، و هي آلة اللسان التي هي سبب في حدوث اللغة.

**ب-اللسان اصطلاحا:** يعرفه خليل أحمد خليل في معجمه المصطلحات اللغوية بقوله: «لسان القوم: هو اللغة التي تتكلمها أمة"[1]، واللسان: «نسق من العلامات "[2]، أو هو "مفهوم المشترك يندرج تحته عدة ألسنة، و اللغة هي موضوع علم اللسان أو اللسانيات"[3].

ويعرفه عالم اللسانيات **روبرت مارتين** في كتابه بأنه: "نظام مسجل في الذاكرة المشتركة يمكن من انتاج لفيظات لا متناهية و فهمها"[4]

**ثانيا: مستويات التحليل اللساني:**

التحليل اللساني هو دراسة المستويات اللغوية بدءاً من الصوت الذي هو أصغر وحدة لغوية، ثم الكلمة التي هي ميدان الصرف، ثم الجملة التي ميدانها النحو، و بعدها يدرس الدلالة، ثم المعجم،

[1] خليل احمد خليل، معجم المصطلحات اللغوية، مادة اللسان، ص112، دار لبفكر اللبناني للطباعة والنشر، ط 1 1995م

[2] ماري نوال غازي بريور، المصطلحات مفاتيح في اللسانيات، تر :عبد القادر فهيم الشيباني، ص65 ،سيدي بلعباس –الجزائر ط1 2007 م

[3] بوطارن محمد الهادي واخرون، المصطلحات اللسانية والبلاغية والاسلوبية والشعرية، مادة اللسان، ص289، دار الكتاب الحديث، القاهرة –مصر، دط 1428هـ -2008م

[4] روبرت مارتان، مدخل لفهم اللسانيات، تر: عبد القادر المهيري، ص65، المنظومة العربية للترجمة، بيروت –لبنان، ط1 ،2007 م

و هذه المستويات الخمس متلاحمة فيما بينها، متكاملة تخدم بعضها، وتتعاون من أجل بناء اللغة[1].

وفيما يلي تفصيل موجز لهذه المستويات:

**أ-التحليل الصوتي:**

الصوت في اللغة من "صات يصوت، وأصات إذا نادى. والصيت: الذكر الحسن"[2]، والاصوات اللغوية هي تلك الاثار السمعية التي تصدر طواعية واختيارا عن أعضاء النطق، و هذه الاثار تظهر في صور ذبذبات مُعَدَّلَة، و موائمة لما يصاحبها من حركات الفم بأعضائة المختلفة.[3]

والتحليل الصوتي هو الذي يبحث في الاصوات، و كيف تتكون، و مخارجها، و أنواع هذه المخارج، و صفاتها المتنوعة و المختلفة، وطريقة نطقها وتحولها، وتماثلها، ووظائفها المنوطة بها، كما يبحث في المقاطع الصوتية، و النبر و التنغيم.[4]

وقد اختلفت مخارج الحروف بين علماء العرب القدامى، و بين العلماء المحدثين، و يعرف المخرج بأنه: مكان حدوث الصوت داخل الجهاز الصوتي، أي: المكان الذي يخرج منه الصوت في الجهاز الصوتي[1].

---

[1] سميح أبو مغلي، دراسات لغوية، ص101، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، ط1 ،1425هـ -2004 م

[2] أبي البقاء الكفوي، الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مادة"صوت"، ص562، مؤسسة الرسالة لطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط2 ،1419هـ -1998م

[3] صالح سليم عبد القادر الفخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، ص135، مؤسسة الثقافة الجامعية، الازاريطة – مصر، د ط، د ت.

[4] نايف سليمان واخرون، مستويات اللغة العربية، ص12، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان –الاردن، ط1، 1420هـ – 2000م

**1-مخارج الحروف عند القدامى:** وسوف نمثل لذلك بعالم الاصوات الخليل ابن أحمد الفراهيدي، فالمخرج عنده في كتاب العين ثمانية مخارج، وهي:

**-الاصوات الحلقية:** وسميت بذلك لان مخرجهت من الحلق، وهي: العين، الحاء، الهاء الغين.

**-الاصوات اللهوية: و**وصفت باللهوية، لان مبدأها من اللّهاة، وهي: القاف، والكاف.

**-الاصوات الشجرية: و**الحروف سميت بهذا الاسم، الان مخرجها من شجر الفم، ويعني مفرجه، وهي الجيم، والشين، والضاد.[2]

**-الاصوات الأسلية: و**وصفت بالاسلية، لان مبدأها من أسلة اللسان، أي مُسْتَدقُّ طرف اللسان، والحروف الأسلية هي: الصاد والسين، والزاي.

**-الاصوات النَطْعيَّة: و**هي الطاء، والتاء، والدال، ووصفت بالنّطعية، لان مبدأها من نطع الغار الاعلى.

**-الاصوات اللثوية: و**هي: الراء، واللام، والنون، ولقبت بالذلقية، لان مبدأها من ذلق اللسان، والذلق هو: تحديد طرفه.

**-الاصوات الشفوية: و**حروف الشفة هي: الفاء، والميم، والباء، وسميت هذه الحروف بالشفوية، الان مبدأها من الشفة.

---

[1] محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، ص40، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة –مصر، د ط، 1998م .

[2] ابي عبد الحمن الخليل بن احمد الفراهيدي، العين، بيروت، ج1، ص32.

واشار الخليل في كتابه العين إلى: الياء، والواو، والالف، والهمزة، وقال بأنها حروف هوائية، في حيز واحد، لانها هاوية في الهواء لا يتعلق بها شيء.

**2-مخارج الاصوات عند المحدثين: لعل** ما يميز الدراسات الصوتية الحديثة هو اعتمادها الملاحظة العلمية الدقيقة في ظل الاستعانة بالأجهزة والآلات، ويكاد يجمع العلماء العرب المحدثون على أنّ مخارج الاصوات العربية عشرة وهي:

**-المخرج الشفوي: و**حروفه التي تخرج منه هي: الباء، والميم، والواو، وتحدث عندما تقترب الشفتان من بعضهما.

**-المخرج الشفوي الأسناني: و**تخرج منه الفاء، وهذا الصوت يخرج عندما تتصل الشفة السفلى بالاسنان العليا، مع حدوث تضييق في مجرى الهواء.

**-المخرج الاسناني: و**تخرج منه أصوات: الذال، والثاء، والظاء، وهذا المخرج يتحقق عندما يتصل طرف اللسان مع الثنايا العليا.

**-المخرج الاسناني اللثوي: و**هو مخرج الدال، والتاء، والطاء، والزاي، والسين، والصاد، والضاد، وتخرج هذه الاصوات منه عندما يتصل طرف اللسان بالأسنان العليا[1].

**-المخرج اللثوي: و**يخرج منه اللام، والنون، والراء، وهو يحدث عندما يلتقي اللسان مع اللثة.

[1] نايف سليمان واخرون، مستويات اللغة العربية، ص19.

**-المخرج الغاري: و**هو الطبق الصلب، ويخرج منه الشين، والجيم، والياء، ويتحقق الصوت فيه عندما تلتقي مؤخرة اللسان مع وسط الطبق أو الحنك.

**-المخرج الطبقي: وهو** الطبق اللين، ويخرج منه الكاف، والغين، والخاء، ويتحقق الصوت فيه بالتقاء مؤخرة اللسان مع الطبق اللين أو الحنك اللين.

**-المخرج اللهوي: و**يخرج منه القاف، ويحدث الصوت فيه نتيجة اتصال مؤخرة اللسان مع اللهاء.

**-المخرج الحلقي: و**يخرج منه العين، والحاء، وهذا المخرج يتحقق عندما تتقلص جدران الحلق.

**-المخرج الحنجري: و**تخرج منه الباء، والهمزة، وهذان الصوتان يحدثان عندما يلتقي الوتران الصوتيان.[1]

ومن ذلك فمخارج الحروف العربية اختلفت بين القدامى والمحدثين، ولعل مرد ذلك يعود إلى التطور الذي حدث في الدراسات الصوتية الحديثة، لكن ها لا يمنع من الاعتراف بأسبقية الاقدمين في هذا المجال الخاصة جهود الخليل بن احمد الفراهيدي، لكنه اعتمد الذوق والسماع في معرفة مخرج الحرف، وهذا ما جعل دراسته غامضة بعض الشيء، ومع تطور الدراسات واستعمال الاجهزة التي تكشف مخرج الصوت بدقة، اصبحت الدراسات الحديثة أكثر مصداقية من سابقتها.

**3-صفات الحروف:** للحروف صفات متنوعة تميزها عن بعضها البعض، ومن هاته الصفات ما يلي:

[1] نايف سليمان واخرون، مستويات اللغة العربية، ص19.

**-الصفات المجهورة والمهموسة:** "والاصوات المجهورة هي ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ظ، ع، غ، ل، م، ن، و، ي"[1].

والاصوات المهموسة: **"**وهي اثنا عشر حرفا: ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ط، ف، ق، ك، ه"[2]

**-الاصوات الشديدة والرخوة:** يعرف سبويه الاصوات الشديدة بقوله "من الحروف الشديد، وهو الذي يمنع الصوت ان يجري فيه، وهو الهمزة، والقاف، والكاف، والجيم، والطاء، والتاء، والدال، والباء"[3]

والاصوات الرخوة: يقول عنها ابن جني: "والرخو هو الذي يجري فيه الصوت" ويقول العلماء المحدثون هي: أصوات رخوة، مرفقة، يتم النطق بها عندما تفتح الاوثار الصوتية إلى درجة لا يكون معها جهر، بل يجري معها تنفس مهموس، وهي ما خلا الاصوات الشديدة[4]، وهناك حروف بين الشدة والرخوة، وتجمعها قولك "لم يروعنا"، ولأنها مترددة بين منع الهواء والسماح له بالمرور، سماها المحدثون بالأصوات المائعة.[5]

---

[1] وفاء كامل قايد، الباب الصرفي وصفات الاصوات، ص17، عالم الكتب، القاهرة، ط1 ،1422 ه -2001م.

[2] نايف سليمان واخرون، مستويات اللغة العربية، ص22

[3] سبويه، الكتاب، ج4، ص434 تحقيق عبد السلام هارون، مصر القاهرة، دط،1975م.

[4] تمام حسان ، مناهج البحث في اللغة ،ص125 ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،الدار البيضاء –المغرب ،1407 ه -1986

[5] محمد علي عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، ص 156، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة –الجزائر، دط ،2007 م

**-الاصوات المطبقة والمنفتحة:** والاصوات المطبقة يعرفها ابن جني بقوله:" أن ترفع ظهر لسانك إلى الحنك الاعلى مطبقا له"[1]، والاصوات المطبقة هي: ص، ض، ظ، وما عداها فهي منفتحة[2].

**-صفة الاستعلاء و الانخفاض:** «الاستعلاء هو ان تستعلي اللسان عند النطق بالحرف إلى جهة الحنك العليا، و الاستفال ضد الاستعلاء و حروفه ما عدا السبعة المتقدمة[3]«. وهي خ، غ، ق، ص، ض، ط، ظ.

**-الاذلاق والاصمات:** والإذلاق من صفات الحروف التي "يعتمد عليها بذلق اللسان، وهو طرفه، ولق كل حده، وهي ستة أحرف: اللام الراء النون الفاء الباء الميم وما سواها من الحروف فهي المصمتة"[4].

**ب-التحليل الصرفي:** وهو ثاني المستويات في التحليل اللساني، وقد اهتم به علماء العربية في القديم، كما اهتم المحدثون.

والصرف في اللغة من مادة صرف، جاء في لسان العرب: "والصرف رد الشيء عن وجهه"[5]. أي: تحويله وتغييره ومنه قوله تعالى:﴿ صَرَفَ الله قُلَوبَهُم بأَنَهمْ قَوْم يَفْقَهُون ﴾[1]

---

[1] ابن جني، سر صناعة الاعراب، ج1، ص 76.

[2] وفاء كامل قايد، الباب الصرفي وصفات الاصوات، ص19.

[3] محمد بن ابراهيم الحمد، فقه اللغة (مفهومه موضوعاته قضاياه)، ص111، دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع، الرياض-السعودية ط1426،1هـ2005م

[4] الخفاجي الحلبي (أبي محمد عبد الله بن سنان)، سر الفصاحة، ص31، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1 ،1402هـ 1982م

[5] ابن منظور، لسان العرب، مادة "صرف"، ج5، ص55

فعلم الصرف إذن يهتم بكيفية بناء الكلمة واشتقاقاتها، فهو يدرس الوحدات الصرفية والصيغ اللغوية التي تتمثل في الاسم والفعل والزمن والاشتقاق الاسماء كاسم الفاعل واسم المفعول والصيغ وغيرها.[2]

**ج-التحليل النحوي:**

وهو ثالث المستويات في التحليل اللساني، وقد اعتنى به العلماء القدامى كما المحدثين.

والمستوي النحوي شأنه شأن المستويات الاخرى له موضوعات يدرسها، فهو يدرس العلاقات الداخلية بين الوحدات الداخلية بين الوحدات اللغوية، والطرق التي تتألف بها الجمل[3].

ولنحو موضوعان في ميدان دراسته، هما نظام الاعراب، وقوعد تركيب الجملة العربية.

**د-التحليل الدلالي:**

وهو رابع المستويات في التحليل اللساني، والمستوي الدلالي هو "الذي يدرس مكونات المعني اللغوي وعناصره، واختلاف المعاني باختلاف المنشئين للتراكيب اللغوية، وأهمية الكلمة ودورها في أداء المعنى اللغوي داخل التركيب"[4]، وعلم الدلالة علم متشعب كثيرا، وسوف نمثل لذلك بأمثلة موجزة حول بعض المواضع التى لها علاقة بدراسة المعني، وهي كآلاتي:

---

[1] سورة التوبة، الآية 17

[2] رانيا فوزي عيسى ، علم الدلالة النظرية و التطبيق ،ص12 ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية- مصر ،ط1 1430هـ 2008م

[3] نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومباحث اللغوي، ص 149، المكتبة الجامعية الازاريطة –مصر، دط 2009، م

[4] الدراوي زهران، مقدمة في علم اللغة، ص 239، دار العلم، القاهرة –مصر ط1 ،2008م

**-الترادف:** وهو دلالة الالفاظ الكثيرة على المعنى الواحد، مثل: القمح والبر والحنطة للحبة المعروفة.[1]

**-المشترك اللفظي: وهو** "اللفظ الدال على معنيين مختلفين دلالة متساوية " [2] كالخال الاخ الام وللشامة في الوجه.

**-التضاد: و**هو «اللفظ الدال على معنيين متقابلين، ومن أمثلته: الجلل للعظيم والحقير، والصارخ للمغيث والمستغيث «.[3]

**هـ-التحليل المعجمي:**

وهو خامس المستويات في التحليل اللساني: والمستوى المعجمي: هو الذي يهتم بتبيان كيفية نطق الكلمة، ومكان تغيرها، وطريقة هجائها، وكيفية استعمالها في اللغة، فهو يعننا على معرفة مقاصد الكلام ورسوم التعبير، إذ إن لكل كلمة في العربية معنى مخصوصا وطريقة معينة في الاستعمال وهو كذلك يساعد على معرفة الالفاظ، وما يكون لها من معان متعددة تتناوب في الظهور بتناوب السياق، وما يُلْقيه الاستعمال من لبوس اللفظ من ظلال وألوان، وما يتعاقب عليه خلال العصور ومعان.[4]

[1] الدراوي زهران، مقدمة في علم اللغة، ص247.

[2] ابن فارس، الصاحبي، ص97، تحقيق: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت –لبنان ط1 1414هـ1993م ،1987م.

[3] السيوطي، المزهر في علوم اللغة وانواعها، ج1، ص 199، تحقيق محمد جاد المولى بك محمد، المكتبة العصرية، صيدا –لبنان، دط،1408هـ1987

[4] مهدي أسعد عرار ، جدل اللفظ و المعني ، ص20 دار وائل للنشر و التوزيع ،عمان- الاردن ،ط1 2002م

ومن ثمة فإن التحليل اللساني هو تلك الدراسة التى تمس النص الادبي انطلاقا من مستوياته، فهي تبدأ من أصغر وحدة فيه وهي الصوت انتهاء بالدلالة الكبرى التي تختفي وراءه، وهذه المستويات كل متكامل فيما بينها لا يستغني الواحد منهم عن الاخر.

## المبحث الثالث: تحليل خطاب الغضب

### اولا: تحليل الخطاب

أ-التحليل لغة واصطلاحا

ب-الخطاب لغة واصطلاحا

ج-مناهج تحليل الخطاب

### ثانيا: مفهوم الغضب

## المبحث الثالث: تحليل خطاب الغضب

### أولا-تحليل الخطاب:

تحليل الخطاب (DISCOURS ANNALYSIS)مصطلح جامع ذا استعمالات عديدة، يشتمل على مجالات واسعة من الانشطة: التداولية –السيميائية – اجتماعية – نفسية –اسلوبية ...الخ. انه في استفاضة دائمة: موضوعا، مجالا، علما، منهجا، يسعي في اجتماع جزئيته اللتان ساهمتا بشكل فعال في تكوينه الى تحليل و فك شفرة الخطاب من اجل فهمه، على اختلاف انواعه :(أدبية /شعري/نثري)، سياسي، اشهاري، اجتماعي، نفسي، تعليمي، علمي...الخ. حتى لا نقف عند هذا الاخير (الخطاب) مكتوفي الايدي وعاجزين لا نملك اليات التحليل، و لا قدرة على القراءة و التأويل، باعتباره خطابا متماسكا، غاية في التعقيد و التشابك.[1]

### أ-التحليل:

**-لغة :** -الفتح- جاء في لسان العرب "حل العقدة يحلها حلا :فتحها و نقضها فانحلت"[2] اي فككها ؛فالتحليل يعني التفكيك ؛تفكيك شيء الى مكونات جزئية تتيح لنا معرفة بنياته الداخلية (الصغرى و الكبرى)،و الخارجية و بنية التفاعل فيما بينها ،يقول **صامويل باتلر** :"يجب ان ندرس كل شيء في ذاته قدر الامكان ،او ان ندرسه –كذلك-من حيث علاقتة،فإذا حاولنا النظر اليه في ذاته مطلقا،و يقطع النظر عن علاقته ، فإننا سنجد أنفسنا شيئا فشيئا قد استنقذناه فهما و دراسة

[1] نعيمة سعدية، التحليل السيميائي والخطاب، ط 1، الناشر: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد-الاردن 2016[1]

[2] ابن منظور الافرقي المصري (جمال الدين ابن مكرم)، لسان العرب، دار الصادر، بيروت، ط 1، 1997، المجلد، ص 143.

،و إذا حاولنا النظر إليه من خلال علاقاته فقط ،فسنكشف أنه لا توجد زاوية في هذا الكون الا و قد احتل مكانه فيها .[1]

**-اصطلاحا :** جامع يستدعي في ممارسته مصطلحات عديدة ،بإجرائية عملية اسقاطية على ما يسمي الخطاب ،إذا تسعي هذه العملية إلى تفكيك الخطاب المحبوك المتماسك (شكلا ودلالة)، المكتوب و المسموع إلى بنيات جزئية فاعلة و متفاعلة :داخلية و خارجية ،من أجل معرفة مختلف المرجعيات الخطابية (الأسس المعرفية و الخلفية و الاطر النظرية للخطاب)،التى ساهمت في تشكله ،بمعرفة :مضامينه – محتوياته – غاياته- معاييره – فضائه - بنياته-جنسه...الخ ،ليتحقق التحليل ،الامر الذي يجعل العملية غاية في التشابك و التعقيد ،تتطلب من أجل التحكم في ممارسة بعض المصطلحات التي ،يقودنا إليها "التحليل" –كمصطلح جامع-من جهة أخرى.

**ب-الخطاب:**

**-المدلول اللغوي للخطاب:** وجد في المعاجم العربية ان مادة "خطب" مشتقاتها تحيل على عدة معاني منها:

الشأن او الامر الذي يقع فيه المخاطبة سواء صغر الامر او عظم فيقال: الخطب، والمخطوب، قيل: هو سبب الامر، يقال: ما خطبك؟ أي ما الامر، نقول: هذا خطب جليل وخطب يسير[1].

[1]جوليان بروان وجورج يول، ترجمة: محمد لطفي الزليط ومنير التريكي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية 1997/1418، ص ك.

❖ المواجهة بالكلام [2] او مراجعة الكلام.[3]

❖ و"المخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة"[4]، والخطب اسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب فيوضع موضع المصدر، ورجل خطيب، حسن الخطبة، وجمع الخطيب خطباء، وخطب بالضم وخطابة بالفتح صار خطيبا[5]، والخطاب والمخاطبة، مراجعة الكلام وقد خاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا وهما يتخاطبان.

و خطباً و خطبة بكسر الخاء: طلبها للزواج ويقال خطبها إلى اهلها طلبها منهم للزواج ويقال: خطب وده، فهو خاطب.[6]

**-المدلول الاصطلاحي للخطاب:**

لقد تحدد هذا المدلول بتحدد التخصصات و تميزت الاتجاهات التي تهتم بالخطاب خاصة الادبي منه، لذا فإن جذور مصطلح الخطاب تعود الى عنصرين اللغة والكلام.[7]

أ. فاللغة نظام من الرموز يستعملها كل فرد للتعبير عن أغراضه، حيث تكون هذه الرموز إما على شكل أصوات تنطق، أو حروف تكتب.

---

[1] ابن المنظور، لسان العرب، ج 1، ص 360

[2] محمود الزمخشري، اساس البلاغة، حققه د. مزيد نعيم، و. شوقي المعرّي، مكتبة لبنان ناشرون، ط 1، بيروت لبنان ،1998

[3] محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ط 1 1415 -1995، ص 83

[4] ابن منظور، لسان العرب، ج 1، ص361

[5] المرجع نفسه، ص 361

[6] ابراهيم مصطفي، حامد عبد القادر، احمد حسن الزيات، محمد على النجار، المعجم الوسيط، ج 1-2، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا 1989، ص243

[7] فاردينان دي سوسير، دروس في الالسنية العامة، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس 1985، ص 27

ب. أما الكلام فهو انجاز لغوي فردي يتوجه به المتكلم الى شخص اخر الخطاب أو المرسل إليه، ومن هنا تولد مصطلح "خطاب" بعده رسالة لغوية يبثها المتكلم إلى المتلقي فيستقبلها هذا الاخير ويفك رموزها.

**ج-مناهج تحليل الخطاب:**

**التحليل البنيوي:** يمكننا تحليل النص بنيويا، هذا المنهج الذي لا يبالي بغير النص، فالظروف والمؤثرات الخارجية، وحياة المؤلف امور تهملها البنيوية والادبية، محاولة بذلك الكشف عن الادبية.

**التحليل السيميائي:** ويمكننا تحليله تحليلا سيميائيا، وقد «ارتبط ظهور هذا العلم بمنبعين اساسيين هما: العالم اللغوي السويسري "فرديناند دي سوسير" الذي هو الاصل في تسمية العلم بالسميولوجيا، والفيلسوف الامريكي "تشارلز ساندرس بيرس" الذي هو الاصل في تسميته بالسيميوطيقا.

**التحليل وفق المنهج الذي يرتكز على الانزياحات اللغوية.**

**ثانيا: مفهوم الغضب:**

هو انفعال وقيل هو تغير يغير يحصل عند غليان دم القلب ليحصل عنه التشفي للصدر[1]. ويشمل التأثير الجسدي للغضب زيادة في معدل ضربات القلب وضغط الدم، ومستويات الادرينالين

[1]غضب –معاني والشروح والتحليلات لسان.نت – مؤرشف من الاصل في 7 افريل 2019. اطلع عليه بتاريخ 8 يوليو 2016

والنورادرينالين[1] وبعضهم وضح الغضب كجزء من شجار او حركة استجابة سريعة من المخ لتهديد محتمل من الضرر[2]. ويصبح الغضب الشعور السائد سلوكيا، ذهنيا، فسيولوجيا عندما يأخذ الشخص الاختيار الواعي في اتخاذ اجراءات على الفور من شأنها وقف السلوك التهديدي من قوة اخرى خارجية.[3]

يري علاماء النفس الحديث الغضب على انه احساس أولى، وطبيعي، وناضج مارسه كل البشر في بعض الاوقات على انه شيئا له قيمة وضيفية من اجل البقاء على قيد الحياة.

الغضب يمكنه تعبئة الموارد النفسية لاتخاذ افعال تصحيحية. والغضب غير المحتكم فيه يمكنه ان يؤثر على الصلاح النفسي والاجتماعي. في حين ان العديد من الفلاسفة والكتاب قد حذروا من نوبات الغضب التلقائية والغير المحكومة، وقد كان هناك على القيمة الجوهرية للغضب. والتعامل مع الغضب قد تم تناوله في كتابات الفلاسفة الاولى حتى العصور الحديثة. علم النفس الحديث، على النقيض من الكتاب السابقين، قد اشار ايضا الى الاثار الضارة المحتملة لقمع الغضب[4]. والمبالغة في الغضب يمكن ان تستخدم كإستراتيجية للتلاعب من اجل التأثير على المجتمع وهناك ثلاثة انواع من الغضب هي: الغضب المحمود، الغضب المذموم، الغضب المباح.

---

[1] مؤرشف من الاصل في 23 يناير 2014. اطلع عليه بتاريخ 5 ابريل 2008 . Anger . edicine.net définition

[2] شونفيلد، نزع السلاح، غوين، الاسبق، صباحا، والدورة الدموية والاستجابات الخلطية إلى الخوف والغضب، والفسيولوجي .1964، 7، 155

[3] ريمون، ريمون تشيب، فهم الغضب اضطرابات، مطبعة جامعة أكسفورد 2006، ص 159-133

[4] سيمون كيمب، كيلوطن القوي، نظرية الغضب وإدارتها: التحليل التاريخي، والمجلة الامريكية لعلم النفس، المجلد .108، رقم 3. (خريف 1995) ص 397-417

# الفصل الثاني

التحليل السيميولساني للشعارات وهتافات الحراك الشعبي الجزائري.

**الفصل الثاني: التحليل السيميولساني للشعارات وهتافات الحراك الشعبي الجزائري.**

**أولا**: ماهية الشعار

**ثانيا:** ماهية الهتاف

**ثالثا**: التطبيق

**رابعا**: تعريف الصورة وتحليلها

أولا: ماهية الشعار:

نبادر إلي تعريف "الشعار" الذي ملأ الساحات و الميادين و شغل الناس فأنتجوه و ردّدوه و حملوه ،و اختلفوا في شأنه ،و ابتدعوا خطاباً مضاداً أو نقيضًا له ،إن بلسانهم الام أو بمحكياتهم المناطقية أو بلغة "العربيزي" ،أو بألسن الامم الغربية المتعاطفة معهم ،على حدّ سواء .هو "تعبير دعائي إعلامي مختصر و مثير للإعجاب"[1]،يكرّس فكرة ما و يسعي إلى نقلها بأبسط السبل و الاشكال إلى جمهور المتلقين بغض النظر عن اختلاف ثقافاتهم السياسية و تنوع قدراتهم التواصلية .لكننا في الدرس اللساني نعتبره مدّونة لغوية قائمة بذاتها .و هو إلى ذلك رسالة مكتفية بذاتها ،و تعبير أو علامة بليغة المضمون ،مكثفة الشكل ، و سريعة الابلاغ و الايصال . لكن هذه الرسالة مكلفة بذاتها والعلامة المضمون والسريعة الايصال تتعرض مثل المسكوكات اللغوية التى نسقتها الجماعة ووضعتها بتصرف الافراد لتحويرات وتعديلات تتناول استبدال بعض تراكيبها الأساسية، وفق متطلبات السياق الجديد، ولغايات إبلاغية مستجدة يُراد منها لفت الاسماع والتفكه وصولا إلى النقد والسخرية.

و هو متى ما اتصف بالكناية الجيدة بات وسيلة تعبير جماهيرية متكاملة و مركزة .و في المجال السياسي تصوغ الجماعة الشعار و تضعه بتصرف الجمهور المختشد ،و متى ما راج الشعار و استمدّ شعبيته و مشروعيته من الوقائع السياسية الحديثة ،و رديفتها المكانية و الزمانية ،بات متكأً لغويا سائرا و مرجع اسناد واسع الانتشار و سهل الاستحضار ،مشافهة أو كتابة ،عند محبذيه و موضوعا قابلا للتضفير مع سواه من الخطابات ،بما في ذلك خرق القوالب اللغوية و التحوير .و أمسى يندرج في

[1] المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط2، بيروت، دار المشرق ،2001، ص773

المسكوكات اللغوية الجاهزة (أشكال التحية و التخاطب ،التلوينات الدينية ،التعبيرات الشبابية...الخ) التى تعبر عن واقع الحال ،و تغني عن فائض الكلام و تمتلك جملة وظائف تحفيزية أو ندائية أو إقناعية أو تخفيفية أو برهانية. وللتذكير فالوظيفة الاساسية للغة، الحاضن الاساسي والناقل الطبيعي للشعار، وهي إقامة الاتصال بين المرسل (هتاف/ناشط سياسي) والمتلقي (الجمهور أفرادا وجماعات)، لذا فالوظيفة المقصودة هنا هي وظيفة اجتماعية تعبيرية.

إذا كان الشعار يعرف بكيانيه الشفهي العفوي والكتابي الموثقين، وبقدرته الابلاغية المباشرة، فلا شك في أنه حمال أوجه، ويمتلك بنية لغوية تتشكل وفق رغبة مرسلها وفي ضوء إمكاناته اللغوية وخلفيته السياسية وقدرته الاستقطابية.

ثانيا: ماهية الهتاف:

الشعار السياسي منطوقا، يسمي هتافا في العادة "هتف" أو مرسل ويستند في انتاجه إلى ثقافة سياسية وخلفيات أيديولوجية معينة ومعرفة دقيقة باللغة. ويسعى من خلال اعداد هتافه، شكلا ومضمونا، إلى إقناع الجمهور بوجهة نظر أو بموقف، وهنا تبرز الوظيفة البرهانية للكلام. والهتاف هو الصوت الجافي العالي أو الشديد وتعاريفه «صوت فرح و حماسة جماهيرية تنطلق عاليا لشخص أو احتفاء به"[1].

و الكلام في الهتاف يتركز على الجمهور اي المرسل، لذا فوظيفته تكون إيعازية أو ندائية أو إقناعية.

[1] المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص1471

اليوم تعززت الحصيلة اللغوية لمنتج الشعارات فبات متسلحا بالثقافتين التقنية والمعلوماتية، ينسل معطياته من عوالم التشفير ويقوم على اليات والاختصار والاختزال يراكم خبراته المنوعة التي اكتسبها من نوافذ الانترنت المشرعة. فالرسالة/الشعار تصل إلى المتلقين الذين يمتلكون نسق الشيفرة ذاته، والذين يشكلون الجمهور المعبّأ نفسيا، والمستعد للتجارب التلقائي مع مضمونها، بوصفهم جزءا من الجماعة المتحشدة بقصد التظاهر أو الاحتجاج أو الاعتصام. وكل ما تجمع الجمهور وتوحد وردد الشعار وعرف معناه، واستساغ مضمونه الدلالي، وعمل بمقتضاه، كل ما تتأكد وظيفته الايعازية والتواصلية.

**ثالثا: التطبيق**

**1-تحليل بعض الشعارات:**

**يا شعب يا جبار. سنبدل كل الأشرار. بسلطة من الاحرار**

هذا الشعار من الحراك الشعبي الجزائري في سنة 2019م

يبدأ هذا الشعار بنداء "يا شعب" و الغرض منه هو لفت الانتباه أن الشعب هو المسؤول عن الوطن و هو الذي يقرر و يغير و يليه نداء ثاني "يا جبار" فهو يدل على قوة الشعب و جبروته و عزيمته و يقصد بكلمة جبار اي القادر و القوي ، ثم يقول "سنبدل كل الاشرار " و هنا يبدا الجملة بسين التسوف أي العزم على القيام بالشيء و التأكيد على حدوثه يقصد بقوله تغيير الاشرار اي العصابة

الفاسدة في الوطن ،ثم يعطي جواب على السؤال بماذا سنبدل الاشرار؟، "بسلطة من الاحرار" أي أشخاص أحرار ليسو خونة للوطن و من أمثال الشهداء الاحرار الذين حررو الوطن .

والموضوع المهيمن على هذا الشعار هو "رحليل السلطات الفاسدة" ويظهر هذا من خلال القراءة الاولى لشعار.

المستوي الصوتي:

يلاحظ أن الاصوات المهيمنة على هذا الشعار هي الاصوات ما بين المجهورة والمهموسة وكذلك بعض الصفات التي تتميز عن بعضها البعض، وسوف نقتصر على صفتي الجهر والهمس من أجل كشف الدلالة المبتغاة من توظيفها.

| الاصوات المجهورة | عدد تواترها في الشعار | الاصوات المهموسة | عدد تواترها في الشعار |
|---|---|---|---|
| الياء | 2 | الشين | 2 |
| العين | 1 | السين | 2 |
| الباء | 4 | الكاف | 1 |
| الجيم | 1 | الطاء | 1 |
| الراء | 5 | التاء | 1 |
| الدال | 1 | الحاء | 1 |
| اللام | 5 | | |
| الميم | 1 | | |
| النون | 2 | | |
| المجموع | 22 | المجموع | 8 |
| النسبة المئوية | %73.33 | النسبة المئوية | 26.66% |

ومن هذا الجدول يتضح لنا أن الاصوات الغالبة والمستعملة في هذا الشعار هي الاصوات المجهورة " و هي أكثر الاصوات المستعملة في النصوص العربية لما تتمتع به من رنين و نغم موسيقي رائع يميز الجهر من الهمس"[1].

أما الاصوات المهموسة كانت قليلة وتكرارها لا يتعدى مرتين.

ويلاحظ أن أكثر الاصوات المجهورة تكرارً هي "الباء، الراء، اللام" و نقول في بعض منها لتبين أثر دلالتها في الشعار هي:

الباء: وهو من الاصوات شفوية المجهورة وهو صوت شديد ذو صفة منفتحة، فهو يدل على القوة و الشدة.

اللام: حرف لثوي جانبي مجهور، جهوري الصفة يؤدى وقعاً مدوياً[2]، و قد تواتر في الشعار بشكل منتظم، ليظهر قوة مشاعر الشعب و عزيمته، وصفة الانفتاح و الجهر مكناه من أن يؤدي الوقع القوي من الناحية الموسيقية.

[1] زوليخة يعيشي ، مذكرة "التحليل اللساني لقصيدة الورشان للشاعر الشيخ سيدي محمد الاداوعلي "ق 12 هـ"، 1434هـ 2013 م، ص 34

[2] حسام البهنساوي، الدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث ،ص 77، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة مصر ط1 2005 م

الراء: من الاصوات العربية التي تتصف بالتكرار، لأنه عند خروجه يلتقي طرف اللسان بحافة الحنك الاعلى مما يلي الثنايا العليا، فيتكرر الراء، فدلالة الراء تتمثل في: فجهره يدل على القوة، و تكراره يدل على العظمة، وان تواتر الراء في الشعار دليل على قوة الشعب وقوة حبه لوطنه ولتغيير وعزيمته.

كما يتكرر حرف الراء في (جبار –الاشرار –الاحرار) من الشعار، ليمنح هذا التكرار بعدا نغميا لكل الشعار "ويسمي هذا التكرار الحاصل على مستوي الصوت لدي البعض الباحثين بالرمزية الصوتية والمحاكاة الصوتية، وذلك لما يقع التطابق بين الفونيم"[1].

كذلك نلاحظ الاتفاق بين حرف الراء الذي جاء على شكل حرف الروي والحالة الشعورية التي تتمالك نفسية الشعب فهو في حالة تفريغ علني وصريح، لشعور رافض للحكم السائر في البلاد.

المستوي الصرفي:

الفعل المضارع ثلاثي مزيد بحرفين على وزن فعل ← سنفعل

بَدَل ← سنبدل

أبنية الاسماء:

| صيغ المبالغة |
| --- |
| جبار |

[1]عبد القاهر الجرجاني، اسرار البلاغة، تحقيق السيد رشيد رضا، دار القيطاني للطباعة والنشر، دط، دت، ص8

1-صيغ المبالغة: جبّار على وزن فعّال

جبار: فعله جبر يجبر جبرا، وأصل الجبر إصلاح شيء بضرب من القهر ومنه جبر العظم أي أصلح كسره، وجبر الفقير أغناه، وجبر الخاسر عوضه، و جبر المريض عالجه ويستعمل الجبر هو الاكراه على لفعل والالزام بلا تخيل.[1] ومن هنا نقول انها تدل على المبالغة والتعظيم من شأن الشعب فهو الذي يجبر نفسه بنفسه، ويصر على قراراته في رحيل الاشرار.

المستوي النحوي:

الاساليب النحوية ذات الجمل الانشائية:

النداء: هو استدعاء شخص ومخاطبته وفي اللغة العربية له سبعة أحرف: "الهمزة، يا، ايا، هيا، آ، أي، وا " [2]

| جمل النداء | اداة النداء |
|---|---|
| يا شعب | يا |
| يا جبّار | يا |

والغرض من هذا النداء في الشعار هو: في النداء الاول لفت الانتباه والتأكيد أن الشعب هو الذي يقرر، اما النداء الثاني فهو لتحفيز ورفع من معنويات وقيمة الشعب.

[1] المفردات، والفائق في غريب الحديث لزمخشري (416/1) ولسان العرب (113/4) ص183

[2] عاطف فضل محمد ،مقدمة في اللسانيات، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، ط2 ،1437هـ-2016م ص189

**يا القايد لا نريد خطابات بل نريد رحيل العصبات.**

يبدأ هذ الشعار بنداء من اجل لفت الانتباه وتخصيص هذا النداء "للقايد صالح " –رحمه الله–لأنه كان القوة التي كانت تدعم الشعب و الجدار الذي كان يستند علية، ثم يأتي بعدها نفي "لا نريد خطابات " فالشعب يأكد أنه لا يريد الكلام فقط بل يريد التطبيق أيضا، وبعد هذا النفي يظهر الشعب طلبه بجملة طلبية هي "نريد رحيل العصابات".

فهذا الشعار يصور لنا مطلب الشعب ومدى رغبته في الانتصار على العصابات الفاسدة.

المستوي الصوتي:

وردت عدة اصوات في هذا الشعار وتواترت ما بين المجهور والمهموس، والشديد والرّخو، كذلك تتميز بعدة صفات، سندرس منها صفتي الجهر والهمس لمعرفة الدلالة من استعمالها.

| الاصوات المجهورة | عدد تواترها في الشعار | الاصوات المهموسة | عدد تواترها في الشعار |
|---|---|---|---|
| الياء | 5 | القاف | 1 |
| اللام | 5 | الخاء | 1 |
| الدال | 3 | الطاء | 1 |
| النون | 2 | التاء | 2 |
| الراء | 3 | الحاء | 1 |
| الباء | 3 | الصاد | 1 |
| العين | 1 | | |
| المجوع | 22 | المجموع | 6 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| النسبة المئوية | %76 | النسبة المئوية | 21% |

من الجدول يتضح لنا أن الشعار اعتمد على الاصوات المجهورة التي تدل على القوة والجهر بالأمر، أما الأصوات المهموسة فكانت قليلة قياس بنظيرتها المجهورة.

فأكثر الأصوات المجهورة تكرارً هي "الياء واللام "

اللام: حرف لثوي مجهورة، وقد تواتر في هذا الشعار بشكل منتظم وهو دليل على القوة وهو حرف ذو صفة الانفتاح كذلك. واللام منحرفة وجانبية، وهذه ايضا خصيصة لصقية بها، ولسهولة التلفظ باللام فهي لكثيرة في كلام العرب وبإجراء التفاعل بين هذين الفونيمين نجدهما من حيز واحد.[1]

الياء: هو حرف مجهور ذو مخرج الغازي وهو متوسط ما بين الشدة الرخاوة وهو من الاصوات المنفتحة. وهذا ما يعطي للعبارة تنغيما قويا من الناحية الموسيقية.

المستوي الصرفي:

الجمل النحوية ذات الاساليب الانشائية:

نداء: هو "طلب المتكلم إقبال المخاطب بواسطة أحد أحرف النداء ملفوظا كان حرف نداء او ملحوظا "[2]

[1] استاذة زدام حمدية محاضرة: اللغة والبنية اللاوعي (تتممة)

[2] احمد محمد فارس، النداء في اللغة والقرآن، ص78، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، بيروت–لبنان، ط1 ،1409هـ 1989م

يا القايد: جملة اسمية ذات اسلوب انشائي وهو من نوع طلبي، ويفيد هذا النداء لفت انتباه الحكام بأن الشعب يحدث قائد الجيش ويكلفه بمهمة رحيل العصابات.

النهي: لا نريد: جملة فعلية انشائية من نوع طلبي، يقصد منها الكف عن الحكم الفاسد الذي يصدر من العصابات المستولية أملاك الدولة

المستوي المعجمي:

الخطابات: جمع خطاب، وهو من الفعل الثلاثي خَطَبَ أي تكلم وتحدث للملأ اي لمجموعة من الناس عن امر ما، وألقى كلام [1]

رحيل: من الفعل الثلاثي رحل: رحل عن بلده أي تركه، رحل الى بيت جديد أي انتقل، رحل البلاد أي تنقل فيها.[2]

العصابات: جمع عصابة، العِصَابُ، العمامة، التاج، جماعة من الناس او الخيل او الطير، مجوعة منظمة من المجرمين ألقي القبض عليهم.[3]

[1]لمعاني، اطلع عليه بتاريخ 2016/12/25 بتصرف

[2]معجم المعاني الجامع –معجم عربي عربي

[3]نفس المصدر

**العالم يتسائل! ماذا يحدث في الجزائر؟ الشعب يرد: اننا ننظف قمامة فرنسا من بلادنا.**

هذا الشعار يتألف من أربعة مقاطع، فالمقطع الاول عبارة على تعجب "العالم يتسائل" اي تسائل سكان العالم عن ثورة الجزائر السلمية، ثم يأتي المقطع الثاني على شكل سؤال مكملا للمقطع الاول "ماذا يحدث في الجزائر؟ " أي ما سبب هذه الانتفاضات الشعبية التي تحدث في الجزائر. أما المقطع الثالث فجاء على شكل جملة تتضمن اسم وفعل من افعال القول و هو «يرد" بمعني الشعب سيجيب على التسائل المطروح، و المقطع الرابع فهو جواب على المقطع الثاني "اننا ننظف قمامة فرنسا من بلادنا" بمعنى سنطرد بقايا فرنسا من البشر الذين تركتهم بعد الاستقلال و شبه هؤلاء البشر بالقمامة لان وجه الشبه بينهم هو فساد الوطن. و نلاحظ تسلسل المقاطعة و الترابط فيما بينها و هذا ما يعطيه طابع فني راقي.

و موضوع هذا الشعار هو تحرير الجزائر من الايادي الفرنسة المفسدة في البلاد.

المستوي الصوتي:

من خلال ما هو واضح من التشكيلات الصوتية التي تتركب منها مونيمات هذا الشعار، يظهر ان اغلب الاصوات المتكررة هي الاصوات ذات الصفة المجهورة، وكذلك احتوائها على صفة الشدة.

| الاصوات المجهورة | عدد تواترها في الشعار | الاصوات المهموسة | عدد تواترها في الشعار |
|---|---|---|---|
| الباء | 2 | التاء | 1 |
| الجيم | 1 | الثاء | 1 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الدال | 2 | الحاء | 1 |
| الذال | 1 | السين | 2 |
| الراء | 3 | الشين | 1 |
| الزاي | 1 | الفاء | 3 |
| الظاء | 1 | القاف | 1 |
| العين | 2 | | |
| اللام | 6 | | |
| الميم | 5 | | |
| النون | 7 | | |
| الياء | 4 | | |
| المجموع | 35 | المجموع | 10 |
| النسبة المئوية | 77.77% | النسبة المئوية | 22.22% |

نلاحظ ان الحروف المجهورة كانت غالبة على الحروف المهموسة في هذا الشعار لهذا فهو يدل على صراحة وفصاحة الشعب الجزائري لدول الاخرى بما يجري في البلاد، وعزيمته الكبيرة التي يريد بها تحقيق مطالبه التي تمثلت في هذا الشعار بتنظيف الجزائر من العصابة تابعة لفرنسا.

ويستوقفنا في هذا الشعار التكرار المتداول لعدة اصوات نذكر منها "الميم، النون، الياء، اللام" .وسوف نتحدث عنها لنبين أثر دلالتها في الشعار.

الميم: هي من الحروف الشفوية المجهورة، فهو حرف يجمع بين الشدة و الرخوة و قد تواتر و أوردها في أول الشعار واخره.

النون: هي من الحروف اللثوية المجهورة، متوسط بين الشدة و الرخاوة، و يتميز بقوته الاستماعية العالية و غنته الموسيقية و قد تواتر ذكره في اواخر الشعار.

اللام: حرف لثوي جانبي مجهور، من حروف الاذلاق و الاصمات، و قد تواتر في الشعار بشكل منظم موزعا عبر كل انحاء الشعار.

الياء: هي من أحرف المجهورة، و هو حرف متوسط بين الرخاوة و الشدة، و قد ورد في الشعار بشكل منظم في اوله.

المستوى الصرفي:

ابنية الفعل:

سأل ← يتساءل: فعل مضارع ثلاثي مزيد بحرفين، على وزن فعل ←يتفاعل.

حدث ← يحدث: فعل مضارع ثلاثي مزيد بحرف على وزن فعل ← يفعل.

نظف ← ننظف: فعل مضارع ثلاثي مزيد بحرف على وزن فعل ←نفعل.

ابنية الاسماء:

اوزان المصدر: هو ما يدل على حدث مجرد من الزمن، ويقصد بالمصدر عند اطلاقه المصدر الاصلي المرتبطة بالفعل، مثل ذهابا من ذهب، وسجود من سجد [1]

[1] السيد احمد الهاشمي، القواعد الاساسية للغة العربية، ص302، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، دط دت.

فَعْل← شَعْب

المستوى النحوي:

الجمل النحوية ذات اساليب انشائية:

تعجب: هو انفعال يحدث في النفس عند الشعور بأمر يجهل سببه ومنه السماعي مثل (سبحان الله)[1]

العالم يتسائل !!: جملة اسمية ذات اسلوب انشائي غي طلبي.

استفهام: ان مفردة الاستفهام لغة مشتقة من كلمة الفهم، والتي تعني معرفة الشيء وعلم به في قلب، فمثلا نقول: فهمت هذا الامر اي عرفت معناه وما يؤول اليه، فنقول فهمت فهما، وافهمت الشخص الحديث وفهمته له، اي شرحته له لأجعله يعرف معناه، واستفهمته الموضوع اي طلبت منه ان يشرحه لي فيكون مثل الاستفهام الذي يعرف اصطلاحا على انه سؤال الشخص المتكلم من الذي يخاطبه ان يشرح له او يوضح له شيئا لم يكن يعرف ويجيبه عنه[2]

ماذا يحدث في الجزائر؟:جملة فعلية ذات اسلوب انشائي طلبي.

الجمل النحوية ات اساليب خبرية:

الشعب يرد: جملة اسمية ذات اسلوب خبري.

[1] محمد علي ابو العباس، كتاب الاعراب الميسر، دار الطلائع ،مدينة النصر-القاهرة ص143.

[2] محمد ابراهيم محمد شريف(البلخي)، اساليب الاستفهام في البحث البلاغي واسرارها في القران الكريم ص15-18

التوكيد:"لفظ تابع لما قبلة يقويه، ويزيل عنه ما قد يتوهمه المتلقي سامع كان ام قارئا من احتمالات او تردد او تشكيك في قبوله".[1] والجملة الواردة في هذا الشعار بهذا الاسلوب هي:

إننا ننظف قمامة فرنسا من بلادنا: جملة اسمية ذات اسلوب خبري.

الجملة الظرفية: وهي التي تبتدئ بظرف او جار ومجرور، زيد في الدار، وفي الدار زيد

في الجزائر: جملة ظرفية مكانية تدل على ان الحدث الذي يتسائل عنه العالم واقع بالجزائر.

المستوى الدلالي:

الترادف: هو دلالة الالفاظ الكثيرة على المعني الواحد، مثل قمح وبر وحنطة للحبة المعروفة [2]

كلمة الجزائر وكلمة بلادنا فكلاهما تصبان في معناً واحد الا وهو الوطن.

**لا يدافع عن الفساد إلا الفاسد ولا يدافع عن الساقط إلا الساقط ولا يدافع عن الحرية إلا الاحرار ولا يدافع عن الثورة إلا الابطال، وكل شخص فينا يعلم عن ماذا يدافع؟**

ويقصد الشعب من هذا الشعار أن المواطنين الجزائرين قسمان هما المفسد والمصلح وكل شخص منهما يدافع عن هدفه، وكل يدافع عن مصلحته فقط. ويبين ان الايام باقية لتفضح كل شخص الى اي قسم ينتمي وعلى اي هدف يدافع كان شرا للبلاد او خيرا لها.

[1] محسن علي عطية، الاساليب النحوية عرض وتطبيق، ص241، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1 ،1428هـ-2007م.

[2] البدراوي الزهران، مقدمة في علم اللغة، ص247، دار العالم العربي، القاهرة –مصر، ط1 2008م

المستوي الصوتي:

| الاصوات المجهورة | عدد تواترها في الشعار | الاصوات المهموسة | عدد تواترها في الشعار |
|---|---|---|---|
| اللام | 17 | الفاء | 8 |
| الياء | 9 | السين | 4 |
| الدال | 7 | القاف | 2 |
| العين | 11 | الحاء | 2 |
| النون | 6 | التاء | 2 |
| الطاء | 3 | الثاء | 1 |
| الراء | 4 | الكاف | 1 |
| الميم | 2 | الشين | 1 |
| الذال | 1 | الخاء | 1 |
| الواو | 5 | الصاد | 1 |
| المجموع | 65 | المجموع | 23 |
| النسبة المئوية | 78.40% | النسبة المئوية | 26.13% |

نلاحظ أن هذا الشعار تتواتر فيه أغلب الاصوات المجهورة، فيها بعض الاصوات المهموسة ولكنها قليلة بالنسبة للمجهورة، وهذا ما يستدعي إلى استبيان دلالتها المكنونة في الشعار ومن بين هذه الاصوات (اللام، الياء، الدال والعين)

فاللام والياء فقد درسنا دلالتهما في الشعارات السابقة.

الدال: هو حرف ذو مخرج اسناني لثوي، من الحروف النطعية انفجاري وهو من الاصوات المجهورة يتمير بصفة الشدة مرقق، يستخدم صوت الدال كصوت اساسي في تكوين الكلمة. وفي هذا الشعار نجدها تدل على العنف والشدة والاندفاع.

اندفاع الحركة بتدبير مقصود الى جهة محددة، والى ابعد مدى[1]

العين: هو حرف حلقي مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة وهو ذو صفة الاستفال والانفتاح.

المستوى الصرفي:

فعل مضارع ثلاثي مجرد: يَعْلَمُ ← عَلِمَ

بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع.

ابنية الاسماء:

| اسم الفاعل |
| --- |
| فاسد |
| ساقط |

-اسم الفاعل "فاسد" مشتق من الفعل الثلاثي المجرد "فسد" الذي يدل على انتهاك نزاهة الانسان، فهنا الشعب يحارب هذا الفساد من اجل حقوقه وحريته المنهوكة من طرف الدولة الفاسدة.

-اسم الفاعل "ساقط" مشتق من الفعل الثلاثي المجرد "سقط" والذي يدل على اللؤم والحقر لان كل لئيم وحقير يرضى بما كانت تمر به الجزائر من ظلم وفساد، ولا يدافع عنها.

[1] عالم بسيط النيلي، اللغة الموحدة، ص181، دار المحجة (البضاء-بيروت).

المستوى النحوي:

الجمل النحوية ذات اساليب انشائية:

النهي: فالنهي لغة هو خلاف الامر. نهاه ينهاه نهيا فنتهى وتنهى: كفّ وامتنع. يقال نهاه عن كذا، اي منعه عنه، فالنهي في اللغة: المنع[1]

اما اصطلاحا هو القول الانشائي الدال على طلب الكفّ عن الفعل على جهة الاستعلاء والالزام[2]، وله صيغة واحدة وهي" لا الناهية". كما ورد في الشعار:

"لا يدافع": جملة فعلية ذات اسلوب انشائي طلبي

| الجمل | اداة النهي |
|---|---|
| 1-لا يدافع عن الفساد الا الفاسد | لا |
| 2-لا يدافع عن الساقط الا الساقط | لا |
| 3-لا يدافع الحرية الا الاحرار | لا |
| 4-لا يدافع عن الثورة الا الابطال | لا |

ومن الجدول يتضح لنا ان هذا الشعار كثرت فيه اساليب النهي التي استعملها الشعب من اجل تهديد المفسدين وتحديد هدف كل شخص.

الاستفهام: ذكر في اخر الشعار:

[1] عاطف فضل محمد، مقدمة في اللسانيات ، ص 173

[2] المرجع نفسه، ص173

عن ماذا يدافع؟: جملة فعلية ذات اسلوب انشائي طلبي ويدل هذا الاستفهام على ان الشعب سيعرف عاجلا ام اجلا على ما سيدافع كل مواطن، منهم من يدافع عن الوطن ومنهم من يخونه.

المستوى الدلالي:

ولقد استوقفتنا هذه الظاهرة في هذا الشعار، ومن ذلك تكرار "لا الناهية" والتي يراد بهذا النهي وتأتي بمعنى الامتناع ويستعملها من يريد الكفّ عن الشيء، ولقد تكررت في عدة مواضع من الشعار يأتي ذكرها:

لا يدافع عن الفساد الا الفاسد ولا يدافع عن الساقط الا الساقط ولا يدافع عن الحرية الا الاحرار ولا يدافع عن الثورة الا الابطال وكل شخص فينا يعلم عن ماذا يدافع؟

وغرض من هذا التكرار لـ «لا الناهية" هو التهديد وتحديد نوايا كل شخص.

## 2-تحليل بعض الهتافات:

**جيش بلادي يا شجعان ...احمي وطنك من العديان.**

يتمثل هذا الهتاف في جملتان تبدأ الجملة الاولى برفع من قدر الجيش وشأنه، ووصفه بالشجاعة في قول: "يا الشجعان"، وكذلك هذا نداء الغرض منه لفت انتباه الجيش من اجل مساندة الجيش للشعب في الثورة الوطنية السلمية، اما الجملة الثانية ابتدات بفعل امر وهو «احمي" اي ان الشعب يستعين بالجيش ويأمره بحماية وطنه من الاعداء.

المستوى الصوتي:

قد توضح لنا من التشكيلات الصوتية التي يتركب منها هذا الهتاف ان اغلب الالفاظ متكونة من اصوات متوسط بين الشدة والرخاوة، ومجهورة نسبة الى قلة الاصوات المهموسة وسوف نقتصر على صفتي الشدة والرخاوة من اجل كشف دلالة المبتغاة من توظيفها:

| الاصوات الشديدة | عدد تواترها في الهتاف | الاصوات الرخوة | عدد تواترها في الهتاف | الاصوات المتوسطة بين الشدة والرخاوة | عدد تواترها في الهتاف |
|---|---|---|---|---|---|
| الجيم | 2 | الشين | 2 | الياء | 4 |
| الباء | 1 | الحاء | 1 | اللام | 3 |
| الدال | 2 | الميم | 2 | العين | 2 |
| الطاء | 1 | | | النون | 4 |
| الكاف | 1 | | | الواو | 1 |
| المجموع | 7 | المجموع | 5 | المجموع | 14 |
| النسبة المئوية | 26.92% | النسبة المئوية | 19.23% | النسبة المئوية | 53.84% |

نستنتج من الجدول التالي ان الاصوات المتواترة والمستعملة بكثرة في هذا الهتاف هي الاصوات متوسط بين الشدة والرخاوة مما يعطي رنين ونغم موسيقي رائع كما تلاحظ تكرار حرف النون بشكل منتظم حيث يلعب دور حرف الراوي في الشعر في قول: "الشجعان.... العديان"

ونقف على الاحرف الغالبة في هذا الهتاف: الياء، اللام، النون.

الياء واللام قد سبق ذكر دلالتهما في التحليلات السابقة

النون: صوت "لثوي انفي مجهور مرقق متوسط بين الشدة والرخاوة، يتميز بقوته اسماعية علية وعنته الموسيقية التي تساعد على اجتياز مراحل التأوه والانين وضرب التعابير الانفعالية "[1].

المستوى الصرفي:

أبنية الاسماء:

اوزان المصدر: فَعْل جيش

صفة المشبهة: هي ما اشتق من الفعل اللازم، لمن قام به على معنى الثبوث، ويقصد بالثبوث: الاستمرار واللزوم،[2] وتشتق الصفة المشبهة على ضروب من الاوزان المختلفة، من بينها صيغة "فعلان" التي تدل على خلوه مثل عطشان، او امتلاء نحو شبعان، او حرارة باطنية نحو غضبان، وغيرها[3].

ومن امثلة ذلك: شجعان ← فعلان

شجعان: جمع شجاع، وهو من الفعل الماضي الثلاثي مجرد، والشجاع هو الجريء المقدام، وشجع منافسه أي غلبه في الشجاعة. و هنا نجد ان الشعب يحفز الجيش بوصفه بالشجاعة.

---

[1] عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديث، ص414، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، ط1 ،1422هـ-2002م

[2] كافية بن حاجب، ردي الدين الاستراباذي، ج3، ص500، تقديم: اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1 ،1419هـ-1998م

[3] جاجيم اسمر، المعجم المفضل في علم الصرف، ص290، مراجعة: اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، دط،1418هـ1997م

عديان ← فعلان

عديان: جمع عدو، وهو من فعل عدا يعدو: إذا جرى وركض. والعدي: تستخدم جمعا وهم جماعة القتال يهاجمون العدو ويعدون نحوه. والعدي: أول من يحمل على العدو، فهو هنا مفرد وقبلة عدي من أصل قريش رهط عمر بن الخطاب.

المستوى النحوي:

الجمل النحوية ذات اساليب انشائية:

النداء: في قول يا شجعان جملة اسمية ذات اسلوب انشائي طلبي

الامر: وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والالزام، أي: انه طلب فيه الاستعلاء والالزام من الطالب للمطلوب،[1] وقد ذكر في هذا الهتاف من اجل طلب الشعب من الجيش المساندة في حماية الوطن.

احمي وطنك: جملة فعلية ذات اسلوب انشائي طلبي

المستوي الدلالي:

الترادف: ونجدها في قول: بلادي ووطنك، كلاهما يعنيان الجزائر

[1] عبد السلام هارون، اساليب انشائية في النحو العربي، ص14، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5 ،1321هـ 2001م

**كليتو لبلاد يا السراقين**

والقصد من هذا الهتاف ليس بالمعني المنطوق وهو «اكلتم البلاد" اي اكلتم أموال وأملاك البلاد والتي هي من حق الشعب مناديا اياهم ووصفهم بـ "السارقين" أي أخد ما ليس من حقه.

المستوي الصوتي:

ندرس هذا الهتاف من الجانب شدة والرخاوة:

| الاصوات الشديدة | عدد تواترها في الهتاف | الاصوات الرخوة | عدد تواترها في الهتاف | الاصوات المتوسطة بين الشدة والرخاوة | عدد تواترها في الهتاف |
|---|---|---|---|---|---|
| الكاف | 1 | السين | 1 | الياء | 3 |
| التاء | 1 | القاف | 1 | اللام | 3 |
| الباء | 1 | | | الواو | 1 |
| الدال | 1 | | | الراء | 1 |
| | | | | النون | 1 |
| المجموع | 4 | المجموع | 2 | المجموع | 9 |
| النسبة المئوية | 26.66% | النسبة المئوية | 13.33% | النسبة المئوية | 60% |

نستنتج من الجدول ان الاصوات المتواترة في هذا الهتاف هي الاصوات المتوسطة بين الشدة والرخاوة.

المستوي الصرفي:

أبنية الفعل:

أكل: فعل ماضي ثلاثي مجرد على وزن فعل

أبنية الاسماء: سرّاقين: جمع سرّاق: صيغة مبالغة على وزن "فعّال"، والسراق من يستولي على اموال وحاجات الغير خفية.

المستوي النحوي:

الجمل النحوية ذات اسلوب خبري:

كليتو لبلاد: جملة فعلية ذات اسلوب خبري، بمعني الاخبار اي نقل الحدث.

الجمل النحوية ذات اسلوب انشائي:

النداء: في قول "يالسراقين": جملة اسمية ذات اسلوب انشائي طلبي.

**لا تأجيل... لا تعديل نطلب منكم الرحيل.**

يبدأ هذا الهتاف بجمتين ناهيتين، اي ان الشعب يرفض رفضا قاطعا اي خطة او تدبير من العصابة من اجل اسكات الشعب عن حقه وهذا يكون عن طريق التعديل والتأجيل، فالشعب يريد رحيل هذه العصابة دون نقاش او تفاوض.

| الاصوات الشديدة | عدد تواترها في الهتاف | الاصوات الرخوة | عدد تواترها في الهتاف | الاصوات ما بين الشدة والرخاوة | عدد تواترها في الهتاف |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| التاء | 2 | الحاء | 1 | اللام | 7 |
| الجيم | 1 | | | الياء | 3 |
| الطاء | 1 | | | العين | 2 |
| الباء | 1 | | | النون | 2 |
| الكاف | 1 | | | الميم | 2 |
| | | | | الراء | 1 |
| المجموع | 6 | المجموع | 1 | المجموع | 17 |
| النسبة المئوية | 26% | النسبة المئوية | 4.16% | النسبة المئوية | 70.83% |

نلاحظ من الجدول ان الاصوات الطاغية على هذا الهتاف أصوات متوسطة بين الشدة والرّخوة وهذا ما يدل على أن الشعب شديد ومتمسك بقراراته ولا يرضى بأي عذر، ومن الحروف المتواترة بكثرة هي اللام والياء ودلالتهما هي:

اللام: منحرفة وجانبية، وهذه أيضا خصيصة لصيقة بها، ولسهولة التلفظ بالراء واللام فهي لكثيرة في كلام العرب وبإجراء التفاعل بين هذين الفونيمين، نجدهما من حيز واحد. كما أن العمل الوظيفي المشترك بينهما يكمن ايضا في إحتوائه على صفة الشدة.[1]

الراء: ومن خصائص صوت الراء أنه لا يحدث إلا بطرقات عدة يقوم بها طرف اللسان على حافة الحنك الاعلى، والسمة المخرجية للصوت، هو محاولة الانفلات من قيد.[2]

[1] ينظر الظواهر السيميائية في النص الادبي العباسي لحمدية زدام أطروحة دكتوراه جامعة تلمسان 2013

[2] ابراهيم انيس، الاصوات اللغوية، مكتبة الانجو المصرية، القاهرة، ط2 ،1999م، دت.

المستوى الصرفي:

طلب: نطلب: فعل مضارع ثلاثي مجرد على وزن "فَعَلَ"

المستوى النحوي:

الجمل النحوية ذات الاسلوب انشائي:

النهي: في قول: لا تأجيل: معنى التأجيل لغة: هو التأخير، فأجل الامر أخره، فهو مؤجل، واصطلاحا الدين المؤجل هو المؤخر...جملة اسمية ذات اسلوب انشائي.

لا تعديل: معنى التعديل من الفعل عدل، التسوية والتقويم. مجملة اسمية ذات اسلوب انشائي.

**جيبو البياري وزيدو الصعيقة أووو.... ماكانش الخامسة يابوتفليقة أووو...**

| الاصوات الشديدة | عدد تواترها في الهتاف | الاصوات الرخوة | عدد تواترها في الهتاف | الاصوات ما بين الشدة والرخاوة | عدد تواترها في الهتاف |
|---|---|---|---|---|---|
| الجيم | 1 | القاف | 2 | الياء | 7 |
| الباء | 3 | الشين | 1 | الواو | 10 |
| الدال | 1 | السين | 1 | اللام | 3 |
| التاء | 4 | الصاد | 1 | الراء | 1 |
| الكاف | 1 | الخاء | 1 | العين | 1 |
| | | الفاء | 1 | الميم | 2 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | النون | 1 |
| المجموع | 9 | المجموع | 7 | المجموع | 19 |
| النسبة المئوية | 20% | النسبة المئوية | 15.55% | النسبة المئوية | 64.44% |

ينقسم هذا الهتاف الى قسمين فالقسم الاول "جيبو البياري وزيدو الصعيقة" اي أوتوا بأقوى ما لديكم "البياري" و "الصعيقة" والقسم الثاني يقصد به الشعب رافضا للعهدة الخامسة لرئيس بوتقليقة، وينتهي القسمين ب "أووو" وهي عبارة على نغم موسيقي يجعل لهذا الهتاف وزن موسيقي منتظم.

نلاحظ في الجدول ان اصوات المتوسطة بين الشدة والرخاوة هي التي كانت أكثر تواترا في هذا الهتاف، كما نلاحظ تكرار المستمر لحرف الواو في اخر كل قسم، مما يجعله منظما من حيث النغم ويزيده حلنا موسيقيا رائع.

وندرس من هذه الاحرف حرف الواو من حيث دلالة التي يعلبها في الهتاف.

الواو: هو حرف شفوي مجهور، يتوسط الشدة والرخاوة، منفتح، ولقد تمثلت الواو في الهتاف على شكل حرف موسيقي يختم به كل من قسمين ليعطي نغما له.

المستوى النحوي:

الجمل النجوية ذات الاسلوب الانشائي:

الامر: يتمثل في:"جيبو...زيدو"

جيبو البياري: جملة فعلية ذات اسلوب انشائي طلبي

زيدو الصعيقة: جملة فعلية ذات اسلوب انشائي طلبي

النهي: في قول:"ما كانش"

ما كانش الخامسة: جملة فعلية ذات اسلوب انشائي طلبي

النداء: في:"يا بوتفليقة"

يا بوتقليقة: جملة اسمية ذات اسلوب انشائي طلبي.

تعريف الصورة:

الصورة كيان له تخوم غير واضحة المعالم، يرتسم في أفق، يتسع ويمتد، لأن يكون شيئا آخر غير ذاتها، لتتجاوز دلالاتها الظاهرة إلى ظلال دلالية، ومعان ثانية.

فهي معلم زئبقي، لا يتهيأ للمخيال ضبطه من وهلته الأولى، و هو مثير يستدعي إعمال العقل،و استحضار مرجعية قبلية ،من المعلومة و الاعتقاد لمواجهة قصدية غير متاحة ،و إحضار غائب غير ماثل .

و هذا الزيف الذي يحيط بإطار الصورة ،هو الذي يعطيها قوتها ،و يُبرز أهميتها ،فتتمظهر أحيانا بالحضور ،و أحاييننا بالغياب و التلاشي ،و هذه المفارقة بين الحضور الحسي ،و الوجود ،و بين التعالي و اللاوجود ،هو الذي يجعل من الصورة علامة سيمائية ،ذات صبغة مطلقة ،قابلة لإعادة إبداعها ،و مشاركة المبدع في بنيتها ،و استبطان معالمها ،و محاولة الإمساك المستحيل بجوهرها ،فالصورة لغة موازية ،مُحَمَلة بكثير من أنساق المعنى ،و جماليات التلقي ،فهي رسالة مؤسسة على علامات أيقونية خاضعة لثقافة معينة[1] و بنية سيمولوجية منتجة للمعنى و خطاب مشكل من متتاليات غير قابلة للتقطيع ،و سلسلة من وحدات مرئية تباعية متلاحمة بشكل متكامل ،تساهم في بلورة دلالية الصورة ،و تحديد معالمها ،و استيقاف أبعادها في رسالة مدركة سطحيا ،و رسالة مقصدية مبطنة .

[1] د–حمدية زدام مقاربة سيميائة للخطاب الايقوني الثابت مخطط انذار 104 نموذجا ملتقى دبي الامارات 2019ص 3

فالصورة تنبيه واستنارة لإنتباه الرائي، فهي شريحة أيقونية تماثل وتعكس ما هو مجسد في الواقع اليومي للأفراد، فتعكس أنماط عيشهم، ومسرح حياتهم، فهي تخاطب الإحساس والشعور، الذي يحرك ثقافة العقل ومدركاته، القائمة على أبعاد معرفية عرفية، تعود لما سبق من مكتسبات وإنتماءات[1].

تحليل الصورة: يرتكز تحليل الصورة على المستويات الآتية:

-المستوى الأول وهو مستوى حضور الصورة، ومثولها أمام الرائي، ومواجهتها له بشكلها ومضمونها وأبعادها، في حدود الإطار الذي يحملها. فهي الشيء الذي يماثل الآخر في العالم الخارجي، أي الصورة الحاضرة المطابقة للصورة الغائبة "[2].

فهو كل أثر مشترك على شيء آخر، أو قل إنه هو كل شيء حاضر في الذهن أو في العين. ومطابق لما هو في الخارج. أثر يدل ومغيب في لحظة الموقف.

إنه المستوى الذي يقيم العلاقة بين غائب وحاضر مشابه له، وهو ما يسميه بارث بالمستوى التعييني (niveau dénotation) فالصورة ماهية غير دالة، وحضور علامة توحي بغياب علامة أخرى.

فالصورة تعرض نفسها بنفسها بواسطة الإطار الذي يؤطرها، ولها وجود قائم الذات، وخاضعة لتقنيات التصوير الآلية، تتمتع بالانسجام، والاتساق بين عناصرها المؤلفة لحدودها المادي

فهي في الواقع بمثابة لوحة عرض، وإعادة تجسيد، وإنتاج فهي كيان حاضر، لصور غائبة يستدعيها الفكر، ويشتغل على ترتيب مُركباتها وتتألف من وحدات دلائلية محتملة من خزينة الذاكرة.[1]

[1]- د-حمدية زدام ، مقاربة سيميائة للخطاب الايقوني الثابت ص 3

[2]- المرجع نفسه ص 7

-المستوى الثاني: وهو المستوى الأيقوني المشفر (le niveau iconique codé) أو ما أسماه بارت بالمستوى التضميني.

وهي اللحظة الثابثة التي يمكث فيها الرائي[2] بتأملاته وبفكره أمام الصورة، لمواجهة ما وراء الإطار بتحريك المختزن الذهني. واشتغاله لتحريك الوقائع الدلالية الكامنة في عمق الصورة. واشكالاتها المطروحة. ومحاولة الإجابة بما توحي إليه الصورة؟ وإلى ما ترمز. إنها وقفة أمام الدلالة الحقيقة والمعنى العميق للصورة، إنه البحث عن إعادة بناء نظام المعاني، واستكشاف الخبيئه[3]

-المستوى الثالث: وهو مستوى إدراك الأدلة: niveau sémantisationوهنا يكون النسق غير اللساني رهين النسق اللغوي.[4]

النسق اللغوي، إذ لا تعضد دلالة الصورة إلا من خلال اقترانها برسالة لسنية لا يرقى النظام الثابث إلى مستوى الأنظمة اللغوية التواصلية، إلا عن طريق المرور عبر البديل اللسني، الذي يجزئ دوالها (في شكل لوائح مصطلحية. إن إدراك المغزى الذي ترمي إليه ماهية ما، معناه اللجوء، حتما إلى التقطيع الذي يقوم به اللسان.[5]

---

[1]- د.حمدية زدام ،مقارنة سيميولوجية للخطاب البصري الايقوني ،ص8

[2]المرجع نفسه ص8

[3] المرجع نفسه ص 8

[4]-المرجع نفسه ص 8

[5]- المرجع نفسه ،ص9

فليس لعالم المدلولات بشئ اخر غير عالم اللغة. ورغم أن ظاهرة الصورة تشتغل على ماهية غير لسانية، فإننا نجد أنفسنا أثناء تحليلها، نقوم بتسخير اللغة لاستنطاق المقفل، موظفين لغة ثانية لقراءة اللغة الأصل، اللغة الخفية بين معالم الصورة وأبعادها، هذه الأبعاد التي تحيل إلى أشياء يحيل عليها عنصر ثالث، والمتواري في عمق الخطاب، إنه المؤول للوقائع الدالة.

ففي هذا المستوى، سيتقاطع المستوى التعييني بالمستوى التضميني، ليشكلا المستوى الثالث من التحليل، وهو المستوى السيميولوجي، لأن تأويل الصورة مثل كل تأويل، يحتاج إلى بناء سياقات مفترضة، من خلال ما يعطي بشكل مباشر، ولا يمكن لهذا التأويل، أن يتم دون استعادة المعاني الأولية للعناصر المكونة للصورة، وضبط العلاقات التي تنسج بينها ضمن نص الصورة.[1]

وهنا يكمن مصدر قوة الصورة، في اختراق الخيال لمربع اللاوعي وتجاوز البصر إلى البصير، ليتحول إطار الصورة إلى مضخة معرفية مكتظة، بحزمة دلالات، وإيحاءات، وتعبيرات تنتمي إلى رسالة أخرى غير مرئية تتسرب خارج الحدود الرسمية للصورة.[2]

[1]- د-حمدية زدام ، مقاربة سيميائة للخطاب الايقوني الثابت ص 9

[2]- المرجع نفسه ص 9

تطبيق التحليل على الصور:

تحليل الصورة:

ان ما تحمله الصورة من اشكال وتأطير وألوان، لها اهمية دلالية داخل الصورة، وهي بمثابة دلالية صغرى لحمل البنية الكبرى الشاملة لإيطار الصورة[1].

[1] د.حمدية زدام ،مقارنة سيميولوجية للخطاب البصري الايقوني (صورة مخطط انذار104 انموذجا )، ملتقى دبي الامارات ، ص11

وهي تمثل مزج أكثر من عبرة في صورة واحدة، فإيطار الصورة يضم مجموعة من المواطنين الجزائريين يهتفون حاملين علم الجزائر وسط هذا علم نجد مجموعة من الرموز هي:"حمامة بيضاء، قلب أحمر، وكلمة حرية".

فالصورة ترجمة حياة الشعب الجزائري التي عاشها أثناء الحراك، التي أعطت العالم درسا في كيف تثور وسلاحك السلمية الواعية المتحضرة، وهنا يكمن الابداع وقدرة المصور على التوضيح والتصريح الوقائع والاحداث الحاصلة في الحراك الجزائري.

فالمواطنون الهاتفون دلالة على تضامن الشعب الجزائري ضد الفساد والمفسدين، وكأن الجزائر تصرخ في وجه الظالم أن شبابي اولى بي منكم وأنتم ضيعتم الامانة.

أما العلم فهو رمز السيادة الوطنية تحملها الشعب الجزائري فخرا بإنتمائه الوطني وعزة به.

والحمامة التي تزينت بالون الابيض فهي رمز السلام والاطمئان الذي يعم اجواء الحراك وان الشعب لا يريد حربا ضد الدولة وهو يردد: "سلمية سلمية".

والقلب الاحمر رسمه الجزائريون في العلم الوطني ليبين على مدى حبهم الشديد للجزائر وانهم لا يريدون لها الا خيرا حبّا بها.

وكلمة الحرية يقصد بها ان الشعب يريد التخلص من القيود والفرض والاجبار الذي تمارس على الذات البشرية، سواءا كانت قيود مادية او معنوية، والحرية هي امكانية الشخص على اصدار حكمه الذاتي في اتخاذ قرار او معالجة امر او تحديد خيار.

ومن الدلالات الاخرى التي يمكن ان نقف عند حدودها وهي التي تمثل النمط من السلوك الجيد والخلوق والسلمي عند الجزائريين والطبيعة السوية الغنية بحب الوطن ورفض الظلم التي تعد من القيم الاجتمتعية الراقية.

وتبرر هذه السلوكات ان الشعب على يقين مما يفعله كي يصل الى هدفه من اجل تحسين اوضاعه.

والمرسلة البصرية مأخوذة من الالوان "الاخضر، الاحمر، الابيض"، ولم يتم اختيار هذه الالوان عشوائيا وانما هي تمثل ألوان العلم الوطني، فأي موضوع يتعلق بالوطن يفترض ان تكون ألوان العلم حاضرة.

فاللون الابيض في العلم يرمز لسلام والنقاء، والاخضر يرمز للازدهار وثروات البلاد، اما اللون الاحمر يدل على دماء شهداء ثورة التحرير، والهلال والنجمة الخماسية يرمزان للإسلام بصفته دين الدولة الرسمي والذي يعتنقه الاغلبية العظمى من الجزائريين.

الصورة عبارة على مسيرات النساء الجزائريات في يومها عالمي "8 مارس" والمصادف للمسيرات السلمية ضد العهدة الخامسة، والعنوان المناسب لهذه الصورة هو «هكذا احتفلت بنات حواء بيوميهن العالمي وسط المسيرات".

وتبرز الصورة بشكل مناسب بسبب توسطها لمركز الصفحة في جزءها العلوي الذي سمح بتخصيص التركيز بصريا على محتوى الصورة، مما ساعد على ايصال الرسالة والفكرة من الصورة، ان الصورة التي بين ايدينا صورة فوتوغرافية الامر الذي يتنافى مع وجود خطوط او اشكال يمكن ان تختص بها الصورة

كما نلاحظ ان الصورة تحمل عمق الميدان والتي تعتمد على البعد البؤري للعدسة، كلما كان الزووم أكثر على الهدف اصبحت الخلفية خارج التركيز وهو ما من شأنه جعل الصورة مريحة للعين.

تتركب الصورة من مرحلتين، المرحلة الاولى تمثلت في تركيز النظر للمرأة، اما ثانية اختصت باللافتة ومضمونها كون هذه الاخيرة عنصر مكمل لصورة يثري مضمونها.

اما بنسبة للألوان فلم تتوفر بكثرة في الصورة بعكس اللون الابيض الذي يمثل الجزء الاكبر، فهو الامر الذي يعبر عن تكامل بين الخصائص الفنية لعناصر الصورة والقيمة الانسانية المتمثلة في السلام.

تصنف هذه الصورة من بين الصور الحية الواقعية كونها التقطت بميزة جمعت بين الزمان والمكان خاصان بالحدث، والطريقة التي نشرت بها اشتملت على حدثين في إطار واحد رغم ان تركيزها الاول كان على الحدث الخاص بالنسوة ضمن مسيرات التغيير غير ان الخلفية مثلت جانبا آخر من الحدث حيث يظهر ولو بصفة خافتة لشباب كعنصر تكميلي لا يقل اهمية للحدث الأعم وهو الحراك الشعبي.

جاءت هذه الصورة مدعومة برسالة ألسنية نجد منها ما كتب على اللافتة بلون رمادي الاسود في صفحة بيضاء عبر عن المزج الذي وفق بصفة كبيرة ،كأنما هي اشارة للأمل الى حين يغلب البياض على سواد الاوضاع في تعبير عن المرحلة الانتقالية ،كما ان اللافتة التي في يد المرأة المكتوبة عليها "لا لاستفزاز الشعب " دعوة صريحة لتوقف عن خلق البلبلة بين الجماهير و تشتيت تركيزهم عن هدفهم،سلمية حضارية تحديد و ضبط لمسار الحراك لا للعهدة الخامسة كانت بمثابة التذكير بهدف المسيرة ليأتي الرمز الجانبي للافتة كاختصار الأيقوني يختزل المعنى الصريح لشعار المسيرة .

وان لهذه الصورة دلالات متفرقة في النهاية تأتي هذه الصورة من بين العشرات الصور التي اختص بها هذا اليوم لذات الحدث، اليوم العالمي للمرأة، والحراك الشعبي، كلها نقاط اندرجت تحت شعار واحد "السلمية"، كما ارتبطت هذه الصورة بالاوضاع التي تعيشها الجزائر، وبل باستثناء غير مسبوق جسدته حرائر الجزائر بالزي التقليدي الأكثر انتشارا بين اغلب ولايات الوطن، هناك حيث ضمت

المرأة الجزائرية صوتها لشعب الجزائري، كجزء لا يتجزأ من المجتمع الجزائري، بكونها التي بيدها صلاحية تأسيس جيل وطني بامتياز كما ان للصورة والحدث ضمنية ثرية، فيها اعادة للتاريخ حيث خرجت نسوة الثورة احتفالا بالنصر في مشهدين بنقاط رمزية مشتركة، حرية وتجديد عهد بالولاء للوطن الاختلاف زمني فقط.

الزي التقليدي "الحايك" رمز للمرأة الجزائري القوية وغلبة البياض على السواد انما هي، دلالة على انتصار السلمية على سواد الاوضاع والمؤامرات المحاكة لسنوات، رغم اختفاء اغلب الملامح الوجه الا ان الابتسامة واضحة على محيا المرأة تقدمها اعين ان عبرت فهي تعبر عن السلمية، لتضرب نسوة الجزائر مثلا للعالم في إستثنائية الاحتفال والموضوعية وراء كل رد فعل وان كان ضمن احتفالية لنواعم بيوتهن العالمي.

كما أن رقم خمسة تكرر توضيفه في عدة مواضع (الصفحة الخامسة للحدث، واللافتة في رمزها المندد للعهدة الخامسة) لهذا التكرار دلالة ضمنية على رفض المرأة ومنها مجموع شعب للعهدة الخامسة ومما يلاحظ هناك اخراج فني للصفحة الذي انفرض بتنسيق محوري لرقم 5 بين عناصر الخبر عموما.

اما الشعارات "لا لاستفزاز الشعب سلمية حضارية لا للعهدة الخامسة" فكانت صريحة بليغة سبقها رفض ونفي.

# خـــاتمة

كشف موضوع البحث عن عدة نتائج استطعنا الخروج بها والتي هي كالآتي:

1. رأى العالم سوسور ان "اللسانيات تعد جزء من السيميائيات التي تدرس العلاقات او الادلة اللغوية وغير لغوية في حين ان اللسانيات لا تدرس سوى الادلة او العلامات اللغوية «، حيث خالفه رولان بارت قائلا العكس تماما"مؤكدا على ان السيميائيات أحد فروع اللسانيات لانه من الصعب ان نتحاشى تبني النموذج الالسني عند دراسة منظومات الاشارات الأخرى.
2. ان السيميائية إجراء منهجي خصب و أوالية مناسبة لتحليل مضامين الأنظمة غير اللسانية. فمجاله يعنى بالعلامات والايقونات والرموز والمؤشرات الحركية والشمية. وهي كلها أنظمة تواصلية.
3. فالتحليل السيميائي هو مجموعة من التقنيات والخطوات المستخدمة لوصف وتحليل، بإقامة علاقات مع أطراف أخرى من جهة أخرى، فهو بمثابة الإجراء أو الاستراتيجية التي تستهدف إلى استكشاف الوحدات البنائية للنسق الاتصالي.
4. فالتحليل يعمل على تجزئة مكونات هذه البناءات لمعرفة تماثلها أو تقابلها باعتبارها نظائر، ومن ثمة معرفة الصيغة الوظيفية التي تحكم البناء، والتفاعل الدلالي لهذا النسق.
5. من المناهج الحديثة التي جاء بها الدرس اللساني الحديث تحليل الوحدات اللسانية بدءا من الصوت كونه أصغر وحدة لغوية يعتمد عليها التحليل، انتهاء بالدلالة والمعجم، لتكون بتلاحم بعضها البعض وحدة كلية تساهم في انسجام النص ووحدته.

6. مستويات التحليل اللساني خمس مستويات متلاحمة تكمل بعضها بعضا، من اجل بناء اللغة.
7. حث العلماء العرب منذ القدم في العلوم اللسانية واولوها عناية كبيرة بدءا من الخليل وغيره ليأخذ زمام الامور اللاحقين ويطورها بفضل ما اخترعوه من الات واجهزة كان لها الاثر الاكبر في كشف عن حقائق كانت غامضة عن العلماء القدامى، وخاصة فيما يتعلق في وصف مخرج الحرف ووصفته.
8. يتميز الشعار عن الهتاف بأنه عبارات و علامات مكتوبة على اللافتات ،أما الهتاف فهو عبارة عن شعار منطوق يهتف بيه المحتجون .
9. ان اغلب الاصوات المهيمنة على هذه الشعارات و الهتافات هي اصوات مجهورة و شديدة و هذا ما ينطبق على واقع الحراك ،بحيث كان الشعب الجزائري يجهر بمطالبه و يعلنها امام العالم بكل عزيمة و شدّة .
10. كثرة الاساليب النحوية ذات الجمل الانشائية في الشعارات و الهتافات ،كالنداء و الامر و النهي ،و توظيفها في مصلحة الشعب .
11. ان تحليل الصورة يرتكز على ثلاث مستويات هي : مستوي حضور الصورة ،المستوي الايقوني المشفر ،مستوي إدراك الادلة .

# المصادر والمراجع

# المصادر والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

**المصادر:**


- القران الكريم، برواية ورش عن نافع، دار الفجر الاسلامي، الطبعة الاولى 2007، دمشق وبيروت.
- أ.كندار توف (تر)جلال /الاصوات والاشارات، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1972
- ابراهيم مصطفي، حامد عبد القادر، احمد حسن الزيات، محمد على النجار، المعجم الوسيط، ج 1-2، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا 1989
- ابن جني، سر صناعة الاعراب، ج1
- ابن سيدة، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مادة لسن ج8، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ط1 1405، هـ 1985 م
- ابن فارس، الصاحبي، تحقيق: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت –لبنان ط1 1414هـ1993م ،1987م.
- ابن منظور، لسان العرب، غلاف المجلد العاشر من معجم لسان العرب من اصدار دار النوادر

- ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، حققه وقدم له فوزي عطوي مكتبة الطلاب وشركة الكتاب اللبناني بيروت 1968 ج1
- أبي البقاء الكفوي، الكليات: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مادة"صوت"، مؤسسة الرسالة لطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط2 ،1419هـ -1998م
- تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء –المغرب ،1407 هـ -1986
- جوليان بروان وجورج يول، ترجمة: محمد لطفي الزيليط ومنير التريكي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية 1997/1418.
- الخفاجي الحلبي (أبي محمد عبد الله بن سنان)، سر الفصاحة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1 ،1402هـ 1982م
- زمخشري الفائق في غريب الحديث (416/1
- سبويه، الكتاب، ج4، تحقيق عبد السلام هارون، مصر القاهرة، دط ،1975م
- السيوطي المزهر في علوم اللغة وانواعها، ج1، تحقيق محمد جاد المولى بك محمد، المكتبة العصرية، صيدا –لبنان، دط،1408هـ1987
- عبد القاهر الجرجاني، اسرار البلاغة، تحقيق السيد رشيد رضا، دار القيطاني للطباعة و النشر، دط ،دت

- فصل أحمر، معجم السيميائيات، منشورات الاختلاف الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط 2 ،2010.
- فيروز ابادي، قاموس المحيط، مادة لسن، ج4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3 1400، هـ 1980م.
- محمد بن ابراهيم الحمد، فقه اللغة (مفهومه موضوعاته قضاياه)، دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع، الرياض–السعودية ط1426،1هـ2005م
- محمود الزمخشري، اساس البلاغة، حققه د.مزيد نعيم،و.شوقي المعرّي ،مكتبة لبنان ناشرون ،ط ،بيروت لبنان ،1998
- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط2، بيروت، دار المشرق ،2001

**المراجع:**

- ابراهيم انيس، الاصوات اللغوية. مكتبة الأنجو المصرية، القاهرة، ط2 ،1999م، دت.
- احمد محمد فارس، النداء في اللغة والقرآن، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر، بيروت–لبنان، ط1 ،1409هـ 1989م
- اساليب انشائية في النحو العربي، عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط5 ،1321هـ 2001م
- أندريه مارتيني، مبادئ اللسانيات، ترجمة أحمد الحمو المطبعة الجديدة دمشق 1985

- البدراوي الزهران، مقدمة في علم اللغة، دار العالم العربي، القاهرة –مصر، ط1 2008م
- بسيط النيلي، اللغة الموحدة، دار المحجة (البضاء–بيروت).
- بوطارن محمد الهادي و اخرون، المصطلحات اللسانية و البلاغية و الاسلوبية و الشعرية، مادة اللسان، دار الكتاب الحديث،القاهرة –مصر، دط 1428هـ -2008م
- جان ماري سشايفر وآخرون، العلاماتية وعلم النص: ت: مندر عياشي، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب 2004
- جوليان بروان وجورج يول، ترجمة: محمد لطفي الزيليط ومنير التريكي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية 1997/1418.
- جيرار دولودال. السيميائيات أو نظرية أو العلامات ترجمة.د.عبد الرحمن بو علي، مطبعة النجاح الجديدة (البيضاء)، ط1 2000.
- حاتم الصكر، ترويض النص: الهيئة المصرية العامة للكتاب ،1998.
- حسام البهنساوي، الدراسات الصوتية عند العلماء العرب والدرس الصوتي الحديث، ص 77، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة مصر ط1 2005 م
- حمد السرغيني، محاضرات في السيميولوجيا: دار الثقافة الدار البيضاء، ط 1 ،1987م
- حمدية زدام، مقارنة سيميولوجية للخطاب البصري الايقوني (صورة مخطط انذار104 انموذجا) جامعة تلمسان
- حمدية زدام محاضرة: اللغة والبنية اللاوعي (تتممة)،

- د.ميحان لرويلي ود.سعد البازعي. دليل الناقد الادبي، المركز الثقافي العربي (بيروت)، ط2 2000
- الدراوي زهران، مقدمة في علم اللغة، دار العلم، القاهرة –مصر ط1 ،2008
- دنيال تشاندلر، أسس السيميائية، ت: طلال وهبه، توزبع: مركز دراسات الوحدة العربية، ط1: بيروت، تشرين الاول (اكتوبر)2008
- ديوان، دار صادر، بيروت –لبنان –دط دت. أبي نواس،
- رانيا فوزي عيسى، علم الدلالة النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية–مصر، ط1 1430هـ 2008م
- روبرت مارتان، مدخل لفهم اللسانيات، تر: عبد القادر المهيري، ص65، المنظومة العربية للترجمة، بيروت –لبنان، ط1 ،2007 م
- رولان بارت (تر) د.عبد السلام بن عبد العالي/درس السيميولوجيا، ط 2، المغرب دار توبقال للنشر ،1986.
- رولان بارت، لذة النص، ترجمة: محمد الرفر افي و محمد البقاعي، مجلة العرب و الفكر العالمي، ع 37، مركز الانماء القومي،بيروت 1990.
- ريمون، ريمون تشيب، فهم الغضب اضطرابات، مطبعة جامعة أكسفورد 2006م.
- زوليخة يعيشي، مذكرة "التحليل اللساني لقصيدة الورشان للشاعر الشيخ سيدي محمد الاداوعلي "ق 12 هـ"، 1434هـ 2013 م

- سعيد بنكراد، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقها، دار الحور للنشر والتوزيع، اللاذقية، سوريا، ط 3 ،2012.
- سميح أبو مغلي، دراسات لغوية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، ط1 ،1425هـ -2004 م
- سمير سعيد حجازي قاموس مصطلحات النقد الادبي المعاصر: دار الافاق العربية، القاهرة، ط1، 2001
- السيد احمد الهاشمي، القواعد الاساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، دط دت
- سيمون كيمب، كيلوطن القوي، نظرية الغضب وإدارتها: التحليل التاريخي، والمجلة الامريكية لعلم النفس، المجلد .108، رقم 3. (خريف 1995)
- شلواي عمار، السيمياء، المفهوم والافاق، الملتقى الوطني: السيمياء والنص الادبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- شونفيلد، نزع السلاح، غوين، الاسبق، صباحا، والدورة الدموية والاستجابات الخلطية إلى الخوف والغضب، والفسيولوجي .1964، 7، 155
- صالح سليم عبد القادر الفخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الازاريطة – مصر، دط، دت.
- صلاح فضل، مناهج النقد المعاصر: دار الافاق العربية، القاهرة ط 1، 1997.

- صلاح فضل، نظرية لبنانية في النقد الادبي، دار الشروق، بيروت، لبنان، ط 1 ،1998.
- عادل فاخوري /السيمياء عند بيرس، مجلة الدراسات العربية، ال عدد6، ابريل 1986.
- عاصم خلف، الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر: دار فرحة للنشر، مصر، 2003.
- عاطف فضل محمد، مقدمة في اللسانيات، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، ط2 ،1437هـ-2016م
- عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديث، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، ط1422،1 هـ-2002م
- عبد القادر فيدوح، دلائلية النص الادبي: دراسة سيميائية للشعر الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعي، وهران، ط1993،1.
- عبد المالك مرتاض /بين البسمة والسيميائية، مجلة تجليات الحداثة، جامعة وهران معهد اللغة العربية، ج2، يونيو1993.
- عدد من المؤلفين، سيمياء براغ المسرحية، ترجمة ادمير كورية وزارة الثقافة دمشق 1997 ص 3 ينظر الخطيئة والتكفير من البنية الى التشريحية عبد الله الغذامي السعودية
- عصام خلف كامل، الاتجاه السيمولوجي ونقد الشعلا، دار فرحة للنشر والتوزيع ،2003
- علي حرب، نقد الحقيقة: المركز الثقافي العربي بيروت، ط2 .1995.
- العماري محمد، الصورة، اللغة، مجلة فكر ونقد، المغرب، ال عدد13 ،1998
- فاردينان دي سوسير، دروس في الالسنية العامة، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس 1985

- فرديناند ديسوسور، محاضرات في اللسانيات العامة، تعريب: صالح القرمادي –محمد الشاوش –محمد عجينة، الدار العربية للكتاب،
- فريناند دي سوسير، محاضرات في الالسنية العامة: ترجمو: يوسف غازي ومجيد النصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، ط1 ،1986.
- فؤاد منصور، حوار مع جوليا كريستيفا: مجلة الفكر العربي، عدد 1982/18 بيروت.
- كافية بن حاجب، ردي الدين الاستراباذي، ج3، تقديم: اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1 1419هـ 1998م.
- اللغة والتفكير والتواصل: عالم المعرفة /المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت ،1995 مصطفي ناصف،
- ماري نوال غازي بريور، المصطلحات مفاتيح في اللسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشيباني، سيدي بلعباس –الجزائر ط1 2007 م
- مبارك حنون، دروس في السيميائيات، دار توبقال للنشر، المغرب 1987
- محسن علي عطية، الاساليب النحوية عرض وتطبيق، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ط1 ،1428هـ–2007م.
- محسن وعزيزي / السيميولوجيا الإشكال الاجتماعية عند رولان بارت.
- محمد ابراهيم محمد شريف(البلخي)، اساليب الاستفهام في البحث البلاغي واسرارها في القران الكريم.

- محمد إقبال، عالم الفكر، نقلا عن: غريب اسكندر، الاتجاه السيميولوجي في نقد الشعر، الهيئة. العامة لشؤون المطابع الاميرية ،2002.
- محمد علي ابو العباس، كتاب الاعراب الميسر، دار الطلائع، مدينة النصر–القاهرة.
- محمد علي عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة –الجزائر، دط 2007 م
- محمد مفتاح، دينامية النص: المركز التقافي، بيروت، ط2 ،199.
- محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، د ط، 1998م.
- مهدي أسعد عرار، جدل اللفظ والمعني، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان–الاردن، ط1 2002م
- ميجان الرولي وسعد البازعي، دليل الناقد الادبي: المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط3 ،2002.
- نايف سليمان واخرون، مستويات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان –الاردن، ط1، 1420هـ -2000م
- نعيمة سعدية، التحليل السيميائي والخطاب، ط 1، الناشر: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد–الاردن 2016م.

- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومباحث اللغوي، المكتبة الجامعية الازاريطة –مصر، دط 2009، م
- وفاء كامل قايد، الباب الصرفي وصفات الاصوات، عالم الكتب، القاهرة، ط1 ،1422 هـ -2001م
- يوسف الاطرش، المقاربة السيميائية في قراءة النص العربي: محاضرات الملتقي الوطني الاول، السيمياء والنص الادبي، منشورات جامعة بسكرة الجزائر ،7-8 نوفمبر2000.
- يوسف الاطرش، المكونات السيميائية والدلالية للمعني: آليات انتاج المعني في الخطاب السردي، الملتقي الوطني الرابع للسيمياء والنص الادبي
- يوسف وغليسي، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد: الدار العربية للعلوم، منشورات الاختلاف، الجزائر/لبنان ط1 2008

***مواقع الكترونية:***

- مؤرشف من الاصل في 23 يناير 2014. اطلع عليه بتاريخ 5 ابريل 2008. edicine.net. Anger définition
- موقع الكتروني، السيميائية والسيمولوجيا عند بيرس ودي سوسير-منتديات الشرق أون لاين –غضب –معاني والشروح
- والتحليلات لسان.نت – مؤرشف من الاصل في 7 افريل 2019. اطلع عليه بتاريخ 8 يوليو 2016

- **المصادر والمراجع الفرنسية:**


- A.J.Greimas,sémiotique structurale,éd
- auxquels les hommes communiquent entre eux ; G Mounin ; Introduction, à la sémiologie.
- E.Benveniste, ponoblemes de linguistique générale 1, éd.cérés, tunis, 1995
- Eco-Umberto, La structure absente, introduction à la recherche sémiotique, Mercure de France ,1982
- G Mounin Introduction ; à la sémiologie
- L.J.Prieto ; la sémiologie ; in Encyclopédia de la pléiade, le langage, paris 1988, N.R.F
- R.Barthes,Analyse structurale des récits aventure sémiotique
- Roland Barthes; The Fashion System, Translated by Matthew ward and Richard Howard (London: Jonathan Cape, 1967).
- Voir Eco- Umberto, La structure absente, op cit.

# الفهرس

| | |
|---|---|
| المقدمة: ..... | 1 |
| المدخل: ..... | 6 |
| الفصل الاول: مناهج الدراسة السيميولسانية: ..... | 14 |
| المبحث الاول: المنهج السيميائي: ..... | 15 |
| اولا: المفهوم اللغوي واصطلاحي للسيميائية: ..... | 16 |
| أ-السيمياء لغة: ..... | 16 |
| ب-السيمياء اصطلاحا: ..... | 16 |
| ج-مبادئ السيميائية: ..... | 18 |
| ثانيا: المنهج السيميائي واهم اتجاهاته: ..... | 19 |
| أ-المنهج السيميائي: ..... | 19 |
| ب-اتجاهات السيميائية واهم اعلامها: ..... | 24 |
| ثالثا:الانساق اللفظية و غير اللفظية: ..... | 25 |
| المبحث الثاني: منهج اللساني: ..... | 30 |
| اولا: تعريف اللسان: ..... | 31 |
| أ-اللسان لغة: ..... | 31 |
| ب-اللسان اصطلاحا: ..... | 31 |
| | |
| ثانيا: مستويات التحليل اللساني: ..... | 32 |
| ا-التحليل الصوتي: ..... | 32 |
| ب-التحليل الصرفي: ..... | 35 |
| ج-التحليل النحوي: ..... | 36 |
| د-التحليل الدلالي: ..... | 36 |

| | |
|---|---|
| هـ-التحليل المعجمي: | 36 |
| المبحث الثالث: تحليل خطاب الغضب: | 39 |
| اولا: تحليل الخطاب: | 39 |
| أ-التحليل لغة واصطلاحا: | 39 |
| ب-الخطاب لغة واصطلاحا: | 40 |
| ج-مناهج تحليل الخطاب: | 41 |
| ثانيا: مفهوم الغضب: | 41 |
| الفصل الثاني: التحليل السيميولساني للشعارات وهتافات الحراك الشعبي الجزائري: | 44 |
| أولا: ماهية الشعار: | 45 |
| ثانيا: ماهية الهتاف: | 46 |
| ثالثا: التطبيق: | 46 |
| رابعا: تعريف الصورة وتحليلها: | 65 |
| التطبيق على الصورة: | 68 |
| الخاتمة: | 74 |
| المصادر والمرجع: | 77 |

**ملخص:**

يتناول موضوع رسالتي "دراسة سيميولسانية لخطاب الغضب (الحراك المدني الجزائري انموذجا)" وهو موضوع يتعمق في دراسة البعد التداولي والبلاغي في تحليل السيميولساني لخطاب بالاضافة الى انه موضوع يحتاج الى دراسة واطلاع على كل من المنهاج السيميائية واللسانية في تحليل الخطاب، والهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن الدلالات الكامنة في هذا النوع من الخطاب "خطاب الغضب".

**Résumé :**

Le sujet de ma thèse porte sur «une étude semi-linguistique du discours de la colère (le mouvement populaire algérien comme modèle)» et c'est un sujet qui plonge dans l'étude de la dimension délibérative et rhétorique dans l'analyse semi-littérale d'un discours en plus de cela c'est un sujet qui doit être étudié et familiarisé à la fois avec la méthodologie sémiologique et linguistique dans l'analyse du discours. Le but de cette étude est de révéler les implications inhérentes à ce type de «discours de colère».

**Summary:**

The topic of my dissertation deals with “a semi-linguistic study of the discourse of anger (the Algerian popular movement as a model)” and it is a topic that delves into the study of the deliberative and rhetorical dimension in the semi-literal analysis of a discourse in addition to that it is a subject that needs to be studied and familiarized with both the semiological and linguistic methodology in discourse analysis, and The aim of this study is to reveal the implications inherent in this type of "anger speech".